

المنصورية

في النحو و الصرف

آية الله السيد محمد

الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنصورية في النحو والصرف

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الاعظم

الفهرس

| | |
|----|--------------------------------|
| ٥ | الفهرس |
| ١٢ | المنصورية في النحو والصرف |
| ١٢ | اشارة |
| ١٢ | كلمة الناشر |
| ١٣ | المقدمة |
| ١٣ | علم الصرف |
| ١٤ | علم النحو |
| ١٤ | حروف الهجاء |
| ١٤ | الحروف الشمسية والقمرية |
| ١٤ | الحروف الصحيحة والحروف المعتلة |
| ١٥ | التنوين |
| ١٥ | المد |
| ١٥ | همزة الوصل وهمزة القطع |
| ١٦ | الجملة |
| ١٦ | الكلام |
| ١٦ | أقسام الكلمة |
| ١٧ | تعريف الاسم |
| ١٧ | علامات الاسم |
| ١٧ | تعريف الفعل |
| ١٨ | فصل في الاسم |
| ١٨ | أنواع الاسم |
| ١٨ | ١ المتصرف وغير المتصرف |
| ١٨ | ٢ الجامد والمشتق |

- ١٨ أنواع الاسم الجامد
- ١٩ أنواع الاسم المشتق
- ١٩ أنواع الاسم المشتق
- ١٩ أ: اسم الفاعل
- ٢٠ ب: اسم المفعول
- ٢٠ ج: الصفة المشبهة
- ٢٠ د: اسم التفضيل
- ٢١ ه: صيغة المبالغة
- ٢١ و: اسم الزمان ز: اسم المكان
- ٢٢ ح: اسم الآلة
- ٢٢ ٣ المقصور والممدود، المنقوص وصحيح الآخر
- ٢٢ ٤ المذكر والمؤنث
- ٢٢ ٤ المذكر والمؤنث
- ٢٣ المؤنث الحقيقي والمؤنث المجازي
- ٢٣ ٥ الثلاثي والرباعي والخماسي
- ٢٤ ٦ المفرد والمثنى والجمع
- ٢٤ ٦ المفرد والمثنى والجمع
- ٢٤ أقسام الجمع
- ٢٥ اسم الجمع
- ٢٥ ٧ النكرة والمعرفة
- ٢٥ ٧ النكرة والمعرفة
- ٢٥ أنواع المعرفة
- ٢٥ أنواع المعرفة
- ٢٦ ألف: العلم

| | |
|----|---------------------------|
| ٢٦ | ب: الضمير |
| ٢٦ | ب: الضمير |
| ٢٦ | أقسام الضمير البارز |
| ٢٧ | أنواع الضمير المنفصل |
| ٢٧ | الضمائر المنفصلة المرفوعة |
| ٢٧ | الضمائر المنفصلة المنصوبة |
| ٢٨ | أنواع الضمير المتصل |
| ٢٩ | ج: اسم الإشارة |
| ٣٠ | د: الاسم الموصول |
| ٣٠ | ه: المعرّف بالألف واللام |
| ٣١ | و: المعرّف بالإضافة |
| ٣١ | ٨ المُعَرَّب والمبني |
| ٣١ | ٨ المُعَرَّب والمبني |
| ٣١ | أقسام المعرب والمبني |
| ٣٢ | ٩ المنصرف وغير المنصرف |
| ٣٢ | ٩ المنصرف وغير المنصرف |
| ٣٣ | إعراب غير المنصرف |
| ٣٣ | ١٠ المصغّر والمكبّر |
| ٣٤ | ١١ المنسوب وغير المنسوب |
| ٣٤ | فصل في الفعل |
| ٣٤ | أنواع الفعل |
| ٣٤ | إشارة |
| ٣٥ | ١ الماضي والمضارع والأمر |
| ٣٥ | ١ الماضي والمضارع والأمر |

- ٣٥ ألف: الفعل الماضي
- ٣٦ ب: الفعل المضارع
- ٣٦ ج: فعل الأمر
- ٣٨ ٢ الثلاثي والرباعي، المجزّد والمزيد فيه
- ٤٢ ٣ المتصرّف وغير المتصرّف
- ٤٣ ٤ المعرب والمبني
- ٤٤ ٥ اللازم والمتعدّي
- ٤٤ ٦ المعلوم والمجهول
- ٤٥ ٧ السالم وغير السالم
- ٤٧ فصل في الحرف
- ٤٧ أنواع الحرف
- ٤٧ أنواع الحرف
- ٤٧ ١: نوع الحرف
- ٤٨ ٢: نوع المبني
- ٤٨ ٣: العامل وغير العامل
- ٤٩ ٤: حرف التحقيق والتقليل
- ٤٩ ٥: حرف الاستقبال
- ٤٩ ٦: حروف التصديق والجواب
- ٥٠ ٧: حروف الاستفهام
- ٥٠ ٨: حروف التنبيه
- ٥٠ ٩: لام الإبتداء
- ٥٠ ١٠: حرف الرّدع
- ٥٠ ١١: حرف الخطاب
- ٥٠ ١٢: حرف الشرط

- ٥١ ١٣: نون الوقاية
- ٥١ ١٤: حرف نفي
- ٥١ ١٥: حروف التحضيض والتوبيخ
- ٥١ فصل في تركيب الإسم وإعرابه
- ٥٢ إعراب الإسم
- ٥٢ إعراب الإسم
- ٥٢ ١: الإعراب المحلّي
- ٥٣ ٢: الإعراب التقديري
- ٥٣ ٣: الإعراب الظاهري
- ٥٥ مواضع رفع الإسم
- ٥٥ مواضع رفع الإسم
- ٥٥ ١: الفاعل
- ٥٦ ٢: نائب الفاعل
- ٥٧ ٣ و ٤: المبتدأ والخبر
- ٥٨ ٥: اسم الأفعال الناقصة
- ٥٩ ٦: اسم أفعال المقاربة
- ٥٩ ٧: خبر الحروف المشبهة بالفعل
- ٦٠ ٨: اسم (ما) و(لا) الشبيهة ب (ليس)
- ٦١ ٩: خبر (لا) النافية للجنس
- ٦٢ مواضع نصب الاسم
- ٦٢ مواضع نصب الاسم
- ٦٢ ١: المفعول المطلق
- ٦٣ ٢: المفعول به
- ٦٤ ٣: المفعول له

- ٤: المفعول فيه ٦٤
- ٥: المفعول معه ٦٤
- ٦: الحال ٦٤
- ٧: التمييز ٦٥
- ٨: المستثنى ٦٧
- ٩: المنادى ٦٨
- ١٠- ١٣ باقى الأسماء المنصوبة ٦٨
- مواضع جرّ الإسم ٦٩
- مواضع جرّ الإسم ٦٩
- ١: المجرور بحرف الجرّ ٦٩
- ٢: المضاف إليه ٧٠
- فصل فى شبه الفعل ٧٠
- شبه الفعل وعمله ٧٠
- شبه الفعل وعمله ٧٠
- ١: المصدر ٧١
- ٢: إسم الفاعل ٧١
- ٣: اسم المفعول ٧١
- ٤: الصفة المشبهة ٧٢
- ٥: إسم التفضيل ٧٢
- ٦: صيغة المبالغة ٧٢
- ٧: اسم الفعل ٧٢
- فصل فى تركيب الفعل واعرابه ٧٣
- فصل فى تركيب الفعل واعرابه ٧٣
- ١: حالات رفع الفعل المضارع ٧٤

| | |
|----|----------------------|
| ٧٤ | ٢: حالات نصب المضارع |
| ٧٥ | ٣: حالات جزم المضارع |
| ٧٧ | خاتمة في التوابع |
| ٧٧ | خاتمة في التوابع |
| ٧٨ | ١: النعت |
| ٧٨ | ٢: التوكيد |
| ٧٩ | ٣: البدل |
| ٧٩ | ٤: عطف البيان |
| ٨٠ | ٥: العطف بحروف |
| ٨٠ | پی نوشتها |

المنصورية في النحو والصرف

إشارة

اسم الكتاب: المنصورية في النحو والصرف

المؤلف: حسيني شيرازي، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش

اللغة: عربي

عدد المجلدات: ١

الناشر: مركز الرسول الاعظم (ص)

مكان الطبع: بيروت

تاريخ الطبع: ١٤٢٠ ق

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ العربية بحرٌ خضمٌ واسع الأطراف.. بعيد الشطآن.. جميل السواحل.. أنيق عميق، وهو أشبه بالسهل الممتنع..

فاللغة العربية من أجمل وأوسع وأشمل لغات العالم قاطبة.. وعلومها متنوّعة ومتفرّعة وكثيرة.. وقد وضع أسسها وقواعدها الأولى أمير

المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب؟ وأخرجها تلميذه أبو الأسود الدؤلي..

ومن جملة هذه العلوم وأولها وأهمها علم النحو.. وكذلك علم الصرف أو التصريف.. فالكلام العربي على ثلاثة أنواع.. اسم وفعل

وحرف.. فالاسم وُضع للدلالة على شيء ما... والفعل ما اقترن بزمن.. والحرف هو ما لا ينطبق عليه صفات الاسم أو الفعل وهو واسطة

أو رابطة لا بد منه في الكلام..

والأنواع الثلاثة لها أنواع وأقسام وعلامات، وتختص بإعرابات وحركات محدّدة..

والإعراب: هو تغيير أواخر الكلمة بالحركات أو الأحرف لاختلاف العوامل الداخلة عليها، لفظاً أو تقديراً، وهذا ما يشمله علم النحو

بشكل خاص..

والعلماء هم أهل السبق دائماً وأبداً وخاصة إذا كانوا العاملين النشطين في مجالى التربية والتعليم الدينى.. فإن اهتمامهم بالقرآن الكريم

يفرض عليهم اهتمامهم باللغة العربية وأحوالها..

وهنا نلتقى بالقصة الطريفة لاسم هذا الكتاب لسماحة الإمام الشيرازي (حفظه الله) حيث سماه ب (المنصورية) فقد يكون مستغرباً لمن لا يعرف سبب التسمية.

فإن هذا الكتاب هو عبارة عن دروس كتبها سماحته لزوجته "منصورة" في بداية حياتهما الزوجية.. وأخذ يلقيها عليها، ولذلك سُمي الكتاب بهذا الاسم..

وهو كتاب مبسّط ومكتوب بأسلوب تعليمي للمبتدئين.. وهو ذو فائدة كبرى للتربويين والأساتذة في المدارس والحوزات العلمية وحتى الجامعات فإنه سهل وشيق ورشيق العبارة وغني بالأمثلة والجمل التوضيحية.

فالكتاب قديم في كتابته وتأليفه من قبل سماحة السيد الإمام (حفظه الله) لكن تأخرت طباعته إلى هذه الأيام لأن الكتاب كان مفقوداً وأشبه بالضائع وذلك بسبب كثرة الهجرات أو التهجيرات المتلاحقة والتي تعرّض لها سماحته مع عائلته الكريمة..

فمن العراق إلى الكويت.. ومن الكويت إلى إيران..، والتضييق والتخنيق الذي تعرّض له سماحته وما زال يضيّع مختلف الكفاءات وليس يضيّع كراساً أو كتاباً.. ولكن بحمد الله تعالى قد عثر على هذا الكتاب قبل فترة وأقدمنا على طبعه.

فغزارة التأليف لدى سماحة السيد الإمام (حفظه الله) وإستراتيجية الرؤيا وشمولية الطرح وموسوعية الفكر جعل منه (أمده الله) علماً من الأعلام النادرين في الوقت الحاضر ومن الأقلّاء الذين سطر أسماءهم الدهر والتاريخ بأحرف من نور..

فكتب وألف ما يزيد على ألف كتاب وكراس في مختلف القضايا الحياتية والعلمية.. والى مختلف طبقات المجتمع من الطفل الصغير.. وحتى يصل إلى الشيخ الكبير.. ومن الفتاة الصغيرة وحتى المرأة المسؤولة.. ومن المبتدئين الى الأخصائيين، كما كتب للطلاب والجامعيين والاساتذة الإختصاصيين ومن أشبهه.. إلى أن وصل إلى الفقهاء والمجتهدين حيث موسوعته الفقهية وكتابه (البيع) و(الأصول).

وهذا الكتاب هو مزج بين علمي النحو والصرف، فأضاف إلى الكتاب مسحةً جمالية من جهة، وصار ذا فائدة أكبر من ناحية أخرى.. وذلك للدمج العملي بين العلمين في الواقع الخارجي ولعدم الاستغناء بأحدهما عن الآخر.

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان / ص ب: ٥٩٥١ / ١٣

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

أما بعد:

فهذا مختصر في الصرف والنحو كتبه للمبتدئين..

أسأل الله أن ينفع به، إنه هو المستعان.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

علم الصرف

لأجل أن يكون للكلمة معنى خاص، يطرأ عليها التغيير.

نحو: كلمة (النصر) فتأتى بصورة (نَصْرَ) و (يُنْصِرُ)، حتّى يكون لها معنى الماضي والمستقبل..

وتأتى بصورة (أَنْصُرُ) و (لا تَنْصُرُ) حتّى يكون لها معنى الأمر والنهى، وهكذا.
وتأتى هذه التغييرات طبقاً لقواعد يتشكل منها علم الصرف.
فالصرف: علم لمعرفة الصور المختلفة التى تتخذها الكلمة.

علم النحو

لأجل تشكيل الجملة، تتركب الكلمات مع بعضها الآخر.
وبعض الكلمات يتغير آخرها بواسطة التركيب، والبعض له حالة ثابتة.
وعلى هذا، يقال للكلمات التى تتغير: (مُعَرَّبَةٌ)، والتى تلازم حالة ثابتة: (مَبْتِئَةٌ).
وكيفية تركيب الكلمات وإعرابها وبنائها يتم بيانها بواسطة قواعد يتشكل منها علم النحو.
فالنحو: علم يبيّن كيفية تركيب الكلمات وحالات آخرها باعتبار الإعراب والبناء.

حروف الهجاء

حروف الهجاء فى اللغة العربية تسعة وعشرون حرفاً، على النحو الآتى:
ء ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه ي.

أسماء حروف الهجاء

أسماء حروف الهجاء كالتالى:

همزة، ألف، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء، خاء، دال، ذال، راء، زاء، سين، شين، صاد، ضاد، طاء، ظاء، عين، غين، فاء، قاف، كاف، لام،
ميم، نون، واو، هاء، ياء.

والتقديم والتأخير لبعض الحروف على بعض اعتبارى، فيمكنك أن تقدّم المؤخّر وتؤخّر المقدم.

الحروف الشمسية والقمرية

ومن هذه الحروف التسعة والعشرين أربعة عشر حرفاً منها حروف شمسية، أى: أنها تكون مشدّدة مع الألف واللام، ولا تُقرأ لام (أل) حينئذ.

مثل: شين (الشَّمْس).

والحروف الشمسية هى: (ت ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن).

والحروف القمرية أربعة عشر حرفاً، وهى: (ء ب ج ح خ ع غ ف ق ك م و ه ي).

ولم تشدّد مع الألف واللام، وتُقرأ فيها لام (أل).

مثل قاف (القمر).

وبما أن (الألف) ساكنة دائماً، ولا تقع فى أول الكلمة، فهى لا تُعدّ من الحروف الشمسية، ولا من الحروف القمرية.

الحروف الصحيحة والحروف المعتلة

من بين حروف الهجاء ثلاثة أحرف تسمى: حروف العلة.

هـ: (الألف، هـ، الواو، والياء).

وبقية الحروف الستة والعشرين هي حروف صحيحة.

الحركات

الحركات في آخر الكلمة: الضمّة، الفتحة، الكسرة.

والحرف الذي له ضمّة يُسمى: (مضموماً)، والحرف الذي له فتحة يُسمى: (مفتوحاً)، والحرف الذي له كسرة يُسمى: (مكسوراً).
السكون

والحرف الذي ليست له حركة، توضع عليه هذه العلامة وتُسمى: (سكوناً)، والحرف: (ساكناً).

التنوين

التنوين: نون ساكنة يُتلفظ بها في آخر الاسم ولكن لا تُكتب ولا تتصل بكلمة فيها الألف واللام.
والتنوين على ثلاثة أقسام:

١: تنوين رفع، مثل: (محمداً) وقرأ: (محمداً).

٢: تنوين نصب، مثل: (محمداً) وقرأ: (محمداً).

٣: تنوين جر، مثل: (محمداً) وقرأ: (محمداً).

وعلامة تنوين الرفع ضممتان، وعلامة تنوين النصب فتحتان، وعلامة تنوين الجر كسرتان.

التشديد

التشديد: علامة بهذا الشكل ~ للدلالة على أن الحرف مشدّد، وقد كان حرفين فأُدغما.

مثل: (قَدَمٌ)، وأصلها: (قَدَدَمٌ).

المدّ

المدّ: علامة بهذا الشكل ~ للدلالة على أنه تُمدّ حروف المدّ وهي: (الألف، والواو، والياء).

مثل: (ضآلّين)، (سوء)، (جىء).

الفرق بين الألف والهمزة

الاختلاف بين الألف والهمزة هو: أن الألف ساكنة أبداً، ومن هذه الجهة لا تقع في أول الكلمة، بل تقع في وسط الكلمة وآخرها.

نحو: (باع)، و(رمى).

وأما الهمزة: فهي متحركة أو ساكنة، ففي أول الكلمة تكون متحركة، مثل: (أمر).

وفي وسط الكلمة وآخرها قد تكون متحركة. مثل: (سأل)، و(قرأ).

وقد تكون ساكنة، مثل: (يأس)، و(تبا)، في حالة الوقف.

همزة الوصل وهمزة القطع

الهمزة نوعان:

١: همزة الوصل.

٢: همزة القطع.

همزة الوصل: هي التي يُتلفظ بها في ابتداء الكلام.

مثل: (إِجْلِسْ يا رَجُلُ).

ولا يتلفظ بها في وسط الكلام، فيوصل الحرف قبل الهمزة بالحرف الذي بعدها.

مثل: (يا رَجُلُ اجْلِسْ)، حيث يقرأ: (يا رَجُلُ جَلِسْ).

همزة القطع: هي التي يتلفظ بها أينما وقعت، سواء كانت في أول الكلام أو وسطه.

مثل: (أَكْرِمُ يا سَعِيدُ) و(يا سَعِيدُ أَكْرِمُ).

الجملة

الجملة: هي قول له إسناد، أي: ينسب الشيء لأحد، أو بشيء آخر.

فالذي يعطى النسبة يُسَمَّى: (مسنداً).

والذي نُسِبَ إليه يُسَمَّى: (مسنداً إليه).

وما يشتق منهما يسمى: (إسناداً).

مثلاً: (علِيٌّ قائمٌ)، نسب (القيام) إلى (علِيٍّ)، ف:

علِيٌّ: مسندٌ إليه.

قائمٌ: مسند.

والنسبة الموجودة بينهما: إسناد.

الجملة الاسمية والجملة الفعلية

إذا كان أول الجملة إسمًا، سميت: (جملة اسمية)، وإن كان أول الجملة فعلًا، سميت: (جملة فعلية).

ولو كان أول الجملة حرفًا لا يُعْتَنَى به، ويجب ملاحظة الكلمة التي بعده.

مثل: (حسن قائم) و (قامَ الحسين) و(بمحمد أتوسل).

الكلام

الكلام: هو جملة مفيدة تتكون من اسمين، أو فعل واسم، أو أكثر.

مثل: (العالمُ حاضرٌ) و (حَضَرَ العالم) و (رَأَيْتَ العالمَ قادمًا).

الكلمة

الكلمة: هي لفظ تتكون من حرفين أو أكثر، ويكون لها معنى.

مثل: (يد) و(فَرَسٌ) و(كتابٌ) و(قرطاسٌ).

أقسام الكلمة

الكلمة ثلاثة أقسام:

١: الاسم.

٢: الفعل.

٣: الحرف.

تعريف الاسم

الاسم: كلمة لها معنى مستقل بذاتها، وليست لها دلالة على الأزمنة الثلاثة: (الماضي، والحال، والمستقبل).
نحو: (كتابٌ) و(عَمَلٌ).

علامات الاسم

من علامات الاسم:

- ١: قبوله التنوين، مثل: (رجلٌ).
- ٢: قبوله (ال) التعريف، مثل: (الكتاب).
- ٣: قبوله الجر، مثل: (في البيت).
- ٤: يأتي منادى، مثل: (يا علي).
- ٥: يأتي مسنداً إليه، مثل: (محمدٌ أُرْسِلَ).

تعريف الفعل

الفعل: هو أحد رُكني الجملة، وله معنى مستقل بذاته، وهو كلمة تدل على حدث مقترن بزمن معيّن.
والفعل من حيث الزمان ثلاثة أنواع:

١. ماض: وهو ما يدل على حدث مَضَى قبل زمن التكلم.
نحو: (رَكِبَ).

٢ و٣. مضارع: وهو ما صلح للحال والاستقبال.

نحو: (يقرأ)، و(أقرأ)، و(ستقرأ)، و(سوف نقرأ).

وقد قَسَمَ البعض الفعل إلى: ماض ومستقبل وأمر، فجعل الأمر للحال.

علامات الفعل

علامة الفعل الماضي: تاء ساكنة، وتاء ضمير بارز.

مثل: (ذَهَبْتُ)، و(ذَهَبْتَ)، و(ذَهَبْتِ)، و(ذَهَبْتُمْ).

وعلامة الفعل المضارع: حروف المضارعة (ي، ت، أ، ن)، وتدخل عليه (لم، سين، سوف).

مثل: (لم يكتب)، و(ستكتب)، و(سوف أكتب).

وعلامة فعل الأمر: معنى الأمر مع قبوله نون التوكيد.

مثل: (انصِرْ).

تعريف الحرف وعلامته

الحرف: كلمة ليست لها معنى بذاتها، إلا إذا اتصلت مع غيرها من الأسماء والأفعال، وليس لها من العلامات ما للاسم والفعل.

مثل: (ب) وهو حرف الجر.

و(من).

و(إلى).

فصل فى الاسم

أنواع الاسم

بعد بيان تعريف الاسم، ينبغى تحديد حالاته التالية:

- ١: المتصرف وغير المتصرف.
- ٢: الجامد والمشتق.
- ٣: المقصور والممدود، والمنقوص وصحيح الآخر.
- ٤: المذكر والمؤنث.
- ٥: الثلاثى والرابعى والخماسى.
- ٦: المفرد والمثنى والجمع.
- ٧: النكرة والمعرفة.
- ٨: المعرب والمبنى.
- ٩: المنصرف وغير المنصرف.
- ١٠: المصغر والمكبر.
- ١١: المنسوب وغير المنسوب.

١ المتصرف وغير المتصرف

الاسم المتصرف: ما كان له مفرد ومثنى وجمع ومصغر ومنسوب.
نحو: (دار)، و(داران)، و(دور)، و(دوير)، و(دارى).
الاسم غير المتصرف: هو الاسم الذى لا يتصرف فيه.
نحو: (صه) الذى هو اسم فعل بمعنى: اسكت.

٢ الجامد والمشتق

الاسم المتصرف قسمان:

- ١: اسم جامد
 - ٢: اسم مشتق.
- الاسم الجامد: هو الذى لا يُشتق من كلمة أخرى.
مثل: (رَجُلٌ)، و(نصرة).
الاسم المشتق: هو الذى يشتق من كلمة أخرى.
مثل: (ناصر)، المشتق من (نصر).

أنواع الاسم الجامد

الاسم الجامد نوعان أيضاً:

١: مصدر.

٢: غير مصدر.

المصدر: هو الذى يدل على الحالة أو العمل بدون زمان.

مثل: (شجاعه)، و(نصر).

غير المصدر: هو الذى لا يكون كذلك.

مثل: (شجاع)، و(رجل).

أوزان المصدر

أوزان المصادر الثلاثية المجردة كثيرة جداً، وكلها سماعية أى ليس لها قاعدة خاصة ولا بدّ فيها من الرجوع إلى كتب اللغة، وهذه نماذج من المصادر الثلاثية المجردة:

(صدق)، و(نصر)، و(هدى)، و(شغل)، و(صغر)، و(رحمة)، و(غلبه)، و(صعوبة).

وأما أوزان المصادر غير الثلاثية المجردة، فهي قياسية، أى: أن لها قاعدة معيّنة.

مثل: (إكرام)، و(تصريف)، و(إنصراف)، و(تصرف)، و(تناصر).

ملاحظة

المصدر الميمى: هو المصدر الذى أوله (ميم) على أن لا يكون على وزن مُفَاعَلَةٌ.

مثل: (مشرب)، و(مقتل).

أنواع الاسم المشتق

أنواع الاسم المشتق

الاسم المشتق ثمانية أنواع:

أ: اسم الفاعل.

ب: اسم المفعول.

ج: الصفة المشبهة.

د: اسم التفضيل.

ه: صيغة المبالغة.

و: اسم الزمان.

ز: اسم المكان.

ح: اسم الآلة.

أ: اسم الفاعل

اسم الفاعل: هو الاسم الذى يدل على قيام عمل بالإنسان أو نحوه.

نحو: (كاتب)، و(زائد).

يأتى اسم الفاعل من الثلاثى المجرد على وزن (فاعل).

نحو: (عَالِمٌ).

ويأتي اسم الفاعل من غير الثلاثي المجزّد على وزن الفعل المضارع المعلوم، وذلك بأن يُؤتى بميم مضمومة تحلّ محلّ الحرف الأوّل من الفعل المضارع، ويكسر الحرف ما قبل الآخر إن لم يكن مكسوراً.
مثل: (مُكْرِمٌ) الذي جاء من (يُكْرِمُ).
و(مُسَالِمٌ) من (يُسَالِمُ).

ب: اسم المفعول

اسم المفعول: هو الاسم الذي يدلّ على شخص أو شيء وقع عليه الفعل.
مثل: (مَنْصُورٌ)، و(مَكْتُوبٌ).

يُبنى اسم المفعول من الثلاثي المجزّد على وزن (مَفْعُول).

مثل: (مَعْلُومٌ)، و(مَحْرُومٌ)، من (عَلِمَ)، و(حَرَّمَ).

ومن غير الثلاثي المجزّد من الفعل المضارع المجهول، وذلك بأن يُؤتى بميم مضمومة لتحلّ محلّ الحرف الأوّل من المضارع.
مثل: (مُكْرَمٌ) التي جاءت من (يُكْرَمُ).

ولكلّ من اسم الفاعل واسم المفعول ست صيغ، على هذا النحو، للثلاثي المجرد:

اسم الفاعل:

نَاصِرٌ / نَاصِرَانِ / نَاصِرُونَ / نَاصِرَةٌ / نَاصِرَتَانِ / نَاصِرَاتُ

اسم المفعول:

مَنْصُورٌ / مَنْصُورَانِ / مَنْصُورُونَ / مَنْصُورَةٌ / مَنْصُورَتَانِ / مَنْصُورَاتُ

ج: الصفة المشبهة

الصفة المشبهة: اسم يأتي من الفعل اللازم، وتدلّ على من كانت له صفة ثابتة. نحو: (حَسَنٌ)، و(شَرِيفٌ).

الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي المجزّد الذي له معنى اللون أو العيب، يأتي قياساً أي على طبق القاعدة الكلية على وزن (أَفْعُلُ).

نحو: (أَحْمَرٌ)، و(أَعْرَجٌ)، و(أَبْكَمٌ)، و(أَعْمَى)، و(أَصَمٌ).

ومن الثلاثي المجزّد الذي ليس له المعاني المذكورة، يكون سماعاً، أي: ليس له وزن على طبق قاعده معينه.

نحو: (حَرِيصٌ)، و(غَيُورٌ)، و(شُجاعٌ)، و(جَبَانٌ)، و(سَيِّدٌ)، و(حُرٌّ)، و(حَسَنٌ)، و(طَاهِرٌ)، و(عَطْشَانٌ).

ومن غير الثلاثي المجزّد تكون نفس صيغة اسم الفاعل، أي: إذا بلغت ثبوت الوصف فهي صفة مشبهة.

نحو: (مُسْتَقِيمٌ)، و(مُطْمَئِنٌّ).

ملاحظة:

الاسم الذي له معنى الصفة الثابتة، فهو صفة مشبهة، حتّى وإن جاء على وزن اسم الفاعل. نحو: (طَاهِرٌ).

د: اسم التفضيل

اسم التفضيل: هو الاسم الذي يدلّ على أن للشخص أو الشيء صفة أفضل من غيره.

نحو: (أَعْلَمُ)، و(أَطْهَرُ)، و(أَسْمَى)، و(أَتْبَلُ).

يأتي اسم التفضيل من الفعل الثلاثي المجرد، والذي ليس فيه معنى اللون أو العيب، على وزن (أَفْعِل) للمذكر، وعلى وزن (فُعْلِي) للمؤنث.

نحو: (أَكْبِر) و(كُبِرِي)، و(أَعْظِم) و(عُظْمِي)، و(أَصْغِر) و(صَغْرِي).

ومن الفعل الذي ليس له الشرائط المذكورة يأتي بمصدر نفس الفعل منصوباً بعد كلمة (أشد) أو (أكثر) أو أمثالهما.

نحو: (هو مُضْطَرِبٌ، وأنت أشدُّ اضْطِرَاباً).

(هذا أَعْرَجٌ، وذاك أَكْثَرُ عَرَجاً).

(هذا أَيْضٌ، وذاك أَشَدُّ بِياضاً).

ملاحظة:

يقال لاسم التفضيل: (أفعل التفضيل)، و(صفة التفضيل).

ه: صيغة المبالغة

صيغة المبالغة: اسم يدل على أن الشخص يؤدي عملاً كثيراً، أو فيه صفة كبيرة جداً.

مثل: (صِدِّيق)، و(عَلَام).

صيغة المبالغة لها أوزان متعددة وكلها سماعية:

منها: (عَلَام)، و(كِبَار)، و(مِفْضَال)، و(رَوْوُف)، و(مِسْكِين).

ملاحظة:

١: لا يختلف المذكر والمؤنث في هذه الكلمات،

فمثلاً يقال: (رَجُلٌ عَلَامٌ وامرأة عَلَامٌ)، و(رَجُلٌ مِفْضَالٌ وامرأة مِفْضَالٌ).

٢: أحياناً تتصل (التاء) بآخر صيغة المبالغة، وذلك لمزيد من المبالغة.

مثل: (عَلَامَةٌ)، و(فَهَامَةٌ)، و(رَوْوُفَةٌ)، و(مِسْكِينَةٌ).

وليست هذه التاء للتأنيث.

و: اسم الزمان ز: اسم المكان

اسم الزمان: هو الاسم الذي يدل على زمان الفعل.

اسم المكان: هو الاسم الذي يدل على مكان وقوع الفعل.

فاسم الزمان مثل: (مَغْرِب).

واسم المكان مثل: (مَطْبَخ).

وقد تكون الصيغة مشتركة لهما مثل: (مَقْتَل).

اسم الزمان واسم المكان يأتيان من الثلاثي المجرد على وزن (مَفْعَل) أو (مَفْعِل).

مثل: (مَطَّلَع)، (مَجْلِس)، (مَعْبَد).

ويأتيان من غير الثلاثي المجرد على وزن اسم المفعول.

نحو: (مُجْتَمَع)، وهو زمان أو مكان الاجتماع،

وكذلك (منتدى).

اسم الآلة: اسم يدل على أداة الفعل.

نحو: مِفْتَاح.

يأتي اسم الآلة على وزن (مِفْعَل)، أو (مِفْعَلَةٌ)، أو (مِفْعَال).

نحو: (مِنْحَت).

و(مِطْرَقَةٌ).

و(مِقْرَاض).

٣ المقصور والممدود، المنقوص وصحيح الآخر.

الاسم باعتبار حرفه الأخير على أربعة أقسام:

١: مقصور

٢: ممدود

٣: منقوص

٤: صحيح الآخر

المقصور: اسم في آخره ألف مقصورة وتقدر حركات الإعراب الثلاث على الألف.

نحو: (عَصَا)، و(فَتَى).

والألف علامة أن أصله واو، والياء علامة أن أصله ياء.

الممدود: اسم في آخره همزة، وقبل الهمزة ألف.

نحو: (سَمَاء)، و(شَيْمَاء).

المنقوص: اسم في آخره ياء، مكسور ما قبلها، وتقدر الضمة والكسرة على الياء وتظهر الفتحة على الياء.

نحو: (القاضي)، و(الوافي)، و(الصافي).

صحيح الآخر: اسم ليس في آخره هذه الحروف.

نحو: (مُحَمَّد)، و(عَلِي).

٤ المذكر والمؤنث

٤ المذكر والمؤنث

الاسم قسمان:

١: مذكر

٢: مؤنث.

المذكر: هو الاسم الذي لا يكون في آخره أحد علامات التأنيث الثلاثة: (التاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة).

نحو: (جِسْم)، و(قَمَر)، و(بَدْر).

المؤنث: هو الاسم الذي يكون في آخره أحد علامات التأنيث الثلاثة، سواء كانت العلامة لفظية.

مثل: (فريدة).

أو تقديرية.

مثل: (شمس).

ملاحظة:

١: دليل التقدير في علامة تأنيث الاسم: هو أن الاسم في لغة العرب يجرى مجرى المؤنث، فيشار إليه بكلمة (هذه) مثلاً، أو يرجع إليه الضمير مؤنثاً.

مثل: (أرض)، و(عين)، و(يد)، و(رجل).

٢: الاسم المؤنث إذا كانت علامة تأنيثه في اللفظ، مثل: (جارية) فهو (مؤنث لفظي)، وإن كان على التقدير، مثل: (بتول)، و(زينب)، فهو (مؤنث معنوي).

المؤنث الحقيقي والمؤنث المجازي

المؤنث على قسمين:

١: حقيقي

٢: مجازي.

المؤنث الحقيقي: هو أن يكون اسم إنسان أو حيوان أو حورية أو جنية أنثى. مثل: (بتول)، و(ليلي)، و(خنساء)، و(حورية)، و(جنية).
المؤنث المجازي: هو أن لا يكون اسم إنسان أو حيوان أو حورية أو جنية أنثى. مثل: (شمس)، و(بشرى)، و(أرض)، و(سما).

٥ التلثي والرباعي والخماسي

ثم إن الاسم باعتبار حروفه الأصلية والزائدة، على ستة أقسام:

١: التلثي المجرد.

٢: التلثي المزيد فيه.

٣: الرباعي المجرد

٤: الرباعي المزيد فيه.

٥: الخماسي المجرد

٦: الخماسي المزيد فيه.

الاسم التلثي المجرد: هو الاسم الذي تكون حروفه الأصلية ثلاثاً، ولم يكن فيه حرف زائد، مثل: (رجل).

الاسم الرباعي المجرد: هو الاسم الذي تكون حروفه الأصلية أربعاً، ولم يكن فيه حرف زائد، مثل: (جعفر).

الاسم الخماسي المجرد: هو الاسم الذي تكون حروفه الأصلية خمساً، ولم يكن فيه حرف زائد، مثل: (سفرجل).

الاسم التلثي المزيد فيه: هو الاسم الذي تكون حروفه الأصلية ثلاثاً، وفيه حرف زائد، مثل: (طالب)، فإن ألفه زائدة.

الاسم الرباعي المزيد فيه: هو الاسم الذي تكون حروفه الأصلية أربعاً، وفيه حرف زائد، مثل: (اقشعرار)، أصله (قشعر) والبقية زائدة.

الاسم الخماسي المزيد فيه: هو الاسم الذي تكون حروفه الأصلية خمساً، وفيه حرف زائد، مثل: (عندليب)، الياء فيه زائدة.

ملاحظة:

لمعرفة كل واحد من هذه الأقسام، يوزن الاسم في ميزان: (الفاء، والعين، واللام): (فعل)، مع مراعاة تشكيله ذلك الاسم، ثم تطابق

حروف ذلك الاسم الأصلي مع الحروف الثلاثة المذكورة، وكل حرف لم يُطابقها فهو زائد، ويظهر ذلك في الميزان. مثل: (كاتب)، على وزن (فاعل)، فالكاف والتاء والباء التي تطابق الفاء والعين واللام هي حروف أصلية والألف زائدة. وفي الاسم الرباعي، يطابق الحرف الأصلي الرابع أيضاً، وتضاف لام أخرى في الوزن، مثل: (جَعْفَر) على وزن (فَعْلَل). وفي الاسم الخماسي يطابق الحرف الأصلي الرابع والخامس أيضاً، وتضاف لامان أخريان في الوزن، مثل: (سَيِّفَرَجَل) على وزن (فَعْلَلَل).

٦ المفرد والمثنى والجمع

٦ المفرد والمثنى والجمع

الاسم على ثلاثة أقسام:

١: مفرد

٢: مثنى

٣: جمع

المفرد: هو الاسم الذي يدل على فرد واحد.

نحو: (زيد)، و(دار).

المثنى: هو الاسم الذي يدل على فردين، وفي آخره: ألف ونون، أو ياء مفتوح ما قبلها ونون.

نحو: (رَجُلَانِ)، و(رَجُلَيْنِ)، و(دَارَانِ)، و(دَارَيْنِ).

الجمع: هو الاسم الذي يدل على ثلاثة أفراد أو أكثر.

نحو: (رِجَال)، و(دُور).

أقسام الجمع

الجمع على ثلاثة أقسام:

١: جمع مذكّر سالم.

٢: جمع مؤنث سالم.

٣: جمع تكسير.

ألف. جمع المذكّر السالم: وهو ما كان آخره (واو ونون) أو (ياء مكسور ما قبلها ونون).

نحو: (قَائِمُونَ)، و(قَائِمِينَ).

ملاحظة:

نون المثنى مكسورة، مثل: (رَجُلَانِ).

ونون الجمع المذكّر السالم مفتوحة، مثل: (قَائِمُونَ).

ب. جمع المؤنث السالم: هو ما كان آخره ألف وتاء.

نحو: (طالِبَات)، جمع طالِبَةٌ.

ج. جمع تكسير: هو الذي يتغير بناء مفرده.

نحو: (كُتِبَ) جمع كتاب، و(قُلُوب) جمع قلب.

جمع التذكير في الاسم الثلاثي له أوزان عديدة، وكلها سماعية أى: ليس لها قاعدة كلية، ويجب الرجوع فيها إلى كتب اللغة أو ما أشبه .

وفي الاسم الرباعي المجرد والخماسي يأتي على وزن (فَعَالِل).

نحو: (جَعَاغِر) جمع جعفر، و(سَفَارِج) جمع سفرجل.

اسم الجمع

اسم الجمع: هو الاسم الذي له معنى الجمع، ويكون مفرده من لفظه، ويأتي منه المثني والجمع.

نحو: (قَوْم)، و(قَوْمَانِ)، و(أَقْوَام).

(جَيْش)، و(جَيْشَانِ)، و(جَيْوش).

جمع منتهى الجموع

منتهى الجموع: هو الذي يكون فيه حرفان متحرّكان، أو ثلاثة أحرف ثانيهما ساكن، وذلك بعد ألف الجمع.

مثل: (مَصَارِف) جمع مصرف. و(أَعَاظِم) جمع أعظم. و(مَقَادِير) جمع مقدار. و(أَبَاطِيل) جمع باطل.

٧ النكرة والمعرفة

٧ النكرة والمعرفة

الاسم إما نكرة أو معرفة.

النكرة: اسم يدلّ على شخص أو شيء غير معين.

نحو: (رَجُلٌ)، و(عِلْمٌ).

المعرفة: اسم يدلّ على شخص أو شيء معين.

نحو: (مُحَمَّدٌ)، و(أَنْتَ).

أنواع المعرفة

أنواع المعرفة

المعرفة ستة أنواع:

ألف: العَلَم.

ب: الضمير.

ج: اسم الإشارة.

د: الاسم الموصول.

ه: المعرّف بالألف واللام.

و: المعرّف بالإضافة.

ألف: العلم

العلم: اسم يختص بالإنسان، أو الحيوان، أو المَلَك، أو المكان، أو الزمان، أو ما أشبه.

نحو: (حَسَن)

و(لَا حِق)

و(جِبْرَائِيل)

و(كِرْبَلَاء)

و(شَهْرُ رَمَضَانَ).

ب: الضمير

ب: الضمير

الضمير: اسم يدلّ على المتكلم أو المخاطب أو الغائب.

نحو: (أَنَا)، و(أَنْتَ)، و(هُوَ).

أقسام الضمير

الضمير نوعان:

١: بارز

٢: مستتر.

الضمير البارز: هو الذى يُذَكَّر.

نحو: (هُوَ)، و(تُ) فى (نَصَرْتُ).

والضمير المستتر:

هو الذى لا يذكر فى اللفظ.

نحو (هُوَ) فى (زَيْدٌ ضَرَبَ).

أقسام الضمير البارز

الضمير البارز نوعان:

١: منفصل

٢: متصّل

الضمير المنفصل: هو الذى لا يتصل بشىء.

نحو: (هُوَ).

الضمير المتصّل: هو الذى يتصل بكلمة أخرى دائماً.

نحو: (تُ) فى (نصرتُ).

أنواع الضمير المنفصل

الضمير المنفصل نوعان:

١. ضمير منفصل مرفوع: وهو ما يأتي في مواضع الرفع.

مثلاً: يقع مبتدأ، نحو?: هُوَ اللهُ؟

٢. ضمير منفصل منصوب: وهو ما يأتي في مواضع النصب.

مثلاً: يقع مفعولاً، نحو?: إِيَّاكَ نَعْبُدُ؟

ملاحظة:

الضمير المنفصل المرفوع والضمير المنفصل المنصوب كلاهما بمعنى واحد، والاختلاف في الإعراب.

نحو: (هُوَ)، و(أَنْتَ)، و(أَنَا) للغائب، والمخاطب، والمتكلم.

(إِيَّاهُ)، و(إِيَّاكَ)، و(إِيَّايَ) للغائب، والمخاطب، والمتكلم.

الضمائر المنفصلة المرفوعة، والضمائر المنفصلة المنصوبة لكل منهما أربعة عشر لفظاً، على هذا الشكل:

الضمائر المنفصلة المرفوعة

الضمائر المنفصلة المرفوعة هي:

١. هُوَ: للمفرد المذكر الغائب.

٢. هُمَا: للمثنى المذكر الغائب.

٣. هُمْ: للجمع المذكر الغائب.

٤. هِيَ: للمفردة المؤنثة الغائبة.

٥. هُمَا: للمثنى المؤنث الغائب.

٦. هُنَّ: للجمع المؤنث الغائب.

٧. أَنْتَ: للمفرد المذكر المخاطب.

٨. أَنْتُمَا: للمثنى المذكر المخاطب.

٩. أَنْتُمْ: للجمع المذكر المخاطب.

١٠. أَنْتِ: للمفردة المؤنثة المخاطبة.

١١. أَنْتُمَا: للمثنى المؤنث المخاطب.

١٢. أَنْتُنَّ: للجمع المؤنث المخاطب.

١٣. أَنَا: للمتكلم وحده.

١٤. نَحْنُ: للمتكلم مع الغير.

الضمائر المنفصلة المنصوبة

والضمائر المنفصلة المنصوبة هي:

١. إِيَّاهُ: للمفرد المذكر الغائب.
٢. إِيَّاهُمَا: للمثنى المذكر الغائب.
٣. إِيَّاهُمْ: للجمع المذكر الغائب.
٤. إِيَّاهَا: للمفردة المؤنثة الغائبة.
٥. إِيَّاهُمَا: للمثنى المؤنث الغائب.
٦. إِيَّاهُنَّ: للجمع المؤنث الغائب.
٧. إِيَّاكَ: للمفرد المذكر المخاطب.
٨. إِيَّاكُمَا: للمثنى المذكر المخاطب.
٩. إِيَّاكُمْ: للجمع المذكر المخاطب.
١٠. إِيَّاكِ: للمفردة المؤنثة المخاطبة.
١١. إِيَّاكُمَا: للمثنى المؤنث المخاطب.
١٢. إِيَّاكُنَّ: للجمع المؤنث المخاطب.
١٣. إِيَّايَ: للمتكلم وحده.
١٤. إِيَّانَا: للمتكلم مع الغير.

أنواع الضمير المتصل

الضمير المتصل نوعان:

١: الضمير المتصل بالفعل.

٢: الضمير المتصل بأقسام الكلمة الثلاثة: (الاسم، والفعل، والحرف).

الضمائر المتصلة بالفعل: أحد عشر لفظاً، وهي:

(أ، و، نَ، تَ، تُمَا، تُم، تَ، تُنَّ، تَ، نَا، يَ).

فالضمائر الثلاثة الأولى: مشتركة بين الماضي والمضارع والأمر.

والضمائر السبعة التي بعدها: تكون مختصة بالفعل الماضي.

والضمير الأخير: يكون مشتركاً بين المضارع والأمر.

وتأتى هذه الضمائر فى حالة الرفع، فإذا اتصلت بفعل معلوم فهى فاعل، وإذا اتصلت بفعل مجهول فهى نائب فاعل، ومن هذه الجهة سميت (ضمائر متصلة مرفوعة).

والضمائر المتصلة بأقسام الكلمة الثلاثة، هى:

(ه، هُمَا، هُم، هِىَ، هُنَّ، كَ، كُمَا، كُمْ، كِ، كُنَّ، يَ، نَا).

وضمير (نا) يأتى فى محل رفع ونصب وجرّ.

والباقى يأتى للنصب والجرّ.

فإذا اتصلت بالاسم فهى فى محلّ جرّ مضاف إليه.

وإذا اتّصلت بالفعل فهي في محلّ نصب مفعول به.
 وإذا سبقها حرف جرّ فهي في محلّ جرّ.
 ومن هذه الجهة إذا كانت منصوبة، يقال: ضمير متّصل في محلّ نصب.
 وإذا كانت مجرورة يقال: ضمير متّصل في محلّ جرّ.

ج: اسم الإشارة

اسم الإشارة: اسم يراد به الإشارة إلى شيء، ويأتي للمفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث.
 وأسماء الإشارة، هي:
 هذا: للمفرد المذكر
 هذان (هذين): لتثنية المذكر
 هؤلاء: لجمع المذكر
 هذه (هاتي): للمفردة المؤنثة
 هاتان (هاتين): لتثنية المؤنث
 هؤلاء: لجمع المؤنث
 ملاحظة:

- ١: الهاء في أول اسم الإشارة تسمّى (هاء التثنية)، وذكرها غير لازم، ويُمكن أن يقال: (ذا) أو (أولاء) مثلاً.
- ٢: للإشارة إلى المكان القريب يُؤتى بالألفاظ: (هنا) أو (هاهنا)، وفي الإشارة إلى المكان البعيد يُؤتى بالألفاظ: (هناك) أو (هنالك) أو (ثمّ).
- ٣: الاسم المعرّف ب (أل) بعد (هذا)، و(هذه)، و(هذي)، بدل منها أو عطف بيان، كما قالوا في الإعراب.
 مثل: (رأيت هذا العالم)، ف (العالم) بدل أو عطف بيان.
- ٤: إذا تأخر اسم الإشارة عن المشار إليه فهو صفة له.
 مثال: (تعلمت الكتاب هذا)، و(تزوجت المرأة هذه).
 ف(هذا) صفة الكتاب، و(هذه) صفة للمرأة.

توضيح:

حالات اسم الإشارة هي:

١: غير متصرّف.

٢: معرفة.

٣: مبني.

ملاحظة:

- (هذان) مرفوع، و(هذين) منصوب أو مجرور.
 (هاتان) مرفوع، و(هاتين) منصوب أو مجرور.
 إذاً اسم الإشارة للمثنى المذكر والمؤنث يعرب كالمثنى: يرفع بالألف، وينصب ويجرّ بالياء.

د: الاسم الموصول

الاسم الموصول: اسم يحتاج إلى الجملة الخبرية أي (الصلة) لإتمام المعنى.
نحو: (الذي) في جملة: (رأيتُ الذي علمني).

الاسم الموصول: كاسم الإشارة، يأتي للمفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث على هذا النحو:

الَّذِي: للمفرد المذكر

الَّذَانِ (الَّذَيْنِ): لثنية المذكر

الَّذِينَ: لجمع المذكر

الَّتِي: للمفردة المؤنثة

الَّتَانِ (الَّتَيْنِ): لثنية المؤنث

الَّتَاتِي: لجمع المؤنث

الأسماء الموصولة المشتركة

هناك من الموصولات ما تكون مشتركة بين جميع صيغها، وهي:

(مَنْ) للأشخاص.

و(ما) للأشياء.

و(أل)، و(أَيُّ).

وهذه الأسماء الموصولة الأربعة تأتي للمفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث بصيغة واحدة.

مثل: (احترم مَنْ احترمَكَ).

و(أطعَ لِمَا أمرَكَ).

و(بعُد السفِيه).

و(أَيُّكُمْ زادته إيماناً).

والاسم الموصول يتصف بما يلي:

١: غير متصرف.

٢: معرفة.

٣: مبني.

ه: المعرف بالالف واللام

أل: هي للتعريف ولا تُعرب.

فتدخل على اسم نكرة فتعرفه.

مثل: (الرَّجُل).

وأحياناً تكون (أل) للزينة.

مثل: (الحسن) علماً.

المعرّف بالإضافة: هو اسم نكرة أضيف إلى معرفة فصار معرفة.
مثل: (دار زيد).
و: (حديقة البلد).

٨ المُعَرَّب والمبني

٨ المُعَرَّب والمبني

الاسم المعرب: هو الذي يتغيّر آخره فيصير بفعل العوامل مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.
مثل: (محمد).
و(محمدًا).
و(محمدٍ).
الاسم المبني: هو التي لا يتغيّر آخره، ويلزم حالة واحدة.
نحو: (حيثُ).
و(أين).

أقسام المعرب والمبني

- الأسماء المعربة:
الأسماء المعربة: كثيرة لا تُعد ولا تُحصى.
والأصل في الاسم الإعراب.
الأسماء المبيّنة:
الأسماء المبيّنة هي:
ألف: الضمائر.
ب: أسماء الإشارة.
ج: الأسماء الموصولة.
د: المركبات: وهي الأسماء التي تتركب من كلمتين، ولم تكن مضافاً ومضافاً إليه، وجمله فعلية، وجمله اسمية.
نحو: (أَحَدَ عَشَرَ ...) إلى (تِسْعَةَ عَشَرَ)، وكلا الجزأين مبنيان على الفتح ما عدا (اثني عشر) فإن الجزء الأول يعرب إعراب المثني فيرفع بالألف وينصب ويجزّ بالياء.
ه: الكنايات: (كَمْ)، و(كَذَا)، و(كَيْفَ).
و: أسماء الاستفهام غير المنصرفة.
نحو: (أَيْنَ)، و(أَنْتِ)، و(مَتَى)، و(أَيَّانَ)، و(كَيْفَ).
ز: الظروف المبيّنة: وهي التي تدل على المكان أو الزمان.
نحو: أسماء الجهات الست (قبل، بعد، فوق، تحت، يمين، يسار)، إذ، إذا، أمس، عند، لدى، لدن، حيث.

ملاحظة:

? أسماء الجهات الست التي هي من الأسماء اللازمة للإضافة، إذا كان المضاف إليه فيها محذوفاً وكان معناه مقدراً في نظر المتكلم، مثل?: لله الأمر من قبل ومن بعد? يكون مبنياً على الضم، وإلا فهو معرب.

? الظروف المبنية لا تنصرف، بل تبقى على حالة واحدة.

ح: أسماء الأفعال: وهي التي تنوب عن الأفعال في المعنى أو العمل.

وهي على ثلاثة أقسام:

١: أسماء الأفعال التي تفيد الأمر.

نحو: (رُوَيْدَ)، و(حَيَّ)، و(آمِينَ)، و(صَهْ)، و(هاك)، و(دُونِكَ).

٢: أسماء الأفعال التي تفيد المضارع.

نحو: (أَفُّ)، (أَوْهَ)، و(بَخُّ).

٣: أسماء الأفعال التي تفيد الماضي.

نحو: (هَيَّهَاتَ)، و(شَتَّانَ)، و(سَرَّعَانَ).

ملاحظة:

الاسم المبنى: يأتي على أربعة أنواع:

١: مبنى على الضم.

نحو (حَيْثُ).

٢: مبنى على الفتح،

نحو: (أَيْنَ).

٣: مبنى على الكسر،

نحو: (أَمْسِ).

٤: مبنى على السكون.

نحو: (كَمْ).

٩ المنصرف وغير المنصرف

٩ المنصرف وغير المنصرف

الاسم المعرب قسمان:

١: منصرف

٢: غير منصرف.

المنصرف: هو الاسم الذي يقبل التنوين والجرّ.

مثل (بِرَجُلٍ).

غير المنصرف: هو الاسم الذي لا يقبل التنوين والجرّ.

مثل: (بِأَحْمَدَ).

الأسماء غير المنصرفه:

الأسماء غير المنصرفه هي:

١: العَلَم أو الصفه التي آخرها ألف ونون زائده، شريطة أن يكون مؤنث هذه الصفه على وزن (فَعَلَى).
نحو: (عُثْمَان)، و(سَكْرَان).

٢: العَلَم أو الصفه المؤنث أو المشترك.

نحو: (مَرْيَم)، و(طَلْحَة)، و(فَاطِمَة)، و(كُبْرَى)، و(حَمْرَاء).

٣: الصفه إذا كانت مشتركه على وزن (أَفْعَل).

نحو: (أَبْيَض)، و(أَحْسَن).

٤: العَلَم إذا كان على وزن الفعل.

نحو: (أَحْمَد)، و(يَزِيد)، و(تَعْلِب)، و(نَوْجِس)، فانها على وزن الفعل المضارع.

٥: العَلَم إذا لم يكن عربياً.

نحو: (إِبْرَاهِيم)، و(إِسْمَاعِيل).

٦: الجمع إذا كان على صيغه منتهى الجموع.

نحو: (مَسَاجِد)، و(مَصَابِيح).

٧: العَلَم الذي تغير عن وضعه الأصلي.

نحو: (عُمَر)، وكان في الأصل (عامر).

٨: العَلَم المركب من كلمتين فأكثر.

نحو: (علي رضا) مبني على الفتح، وجزؤه الثاني له إعراب غير المنصرف.

إعراب غير المنصرف

يُجْرُ غير المنصرف بفتحه.

نحو: (جاءَ أَحْمَدُ)، و(رَأَيْتُ أَحْمَدَ)، و(مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ).

ولكن في بعض الحالات يكون غير المنصرف منصرفاً فيجر بالكسرة، وذلك إذا أضيف أو سبقه الألف واللام.

نحو: (مَرَرْتُ بِأَحْمَدِ كَمْ)، و(مَرَرْتُ بِالْأَحْمَدِ).

ملاحظة:

غير المنصرف يكون بأسباب تسعة، ويشترط اجتماع سببين منها في كلمة واحدة، أو سبب واحد يقوم مقامهما، كما ذكروها في كتب النحو وكما أشرنا إليها.

١٠ المصغر والمكبر

المصغر: هو الاسم الذي تكون فيه (ياء زائدة) بعد حرفه الثاني، ويؤتى به للدلالة على الحقايرة والتصغير.

نحو: (رُجَيْل)، مصغر (رَجُل).

(كُتَيْب)، مصغر (كتاب).

(دُرَيْهَم)، مصغر (درهم).

ويأتي التصغير للتحبيب أيضاً.

نحو: (سَلِيم)، مصغَّر (سَلِيم).

(رَشِيد)، مصغَّر (رَشِيد).

(جَوَيْر)، مصغَّر (جَابِر).

ويأتي أيضاً للأهمية.

مثل: (دُوَيْهِيَّة)، مصغَّر (دَاهِيَّة).

كيفية بناء الاسم المصغر

كيفية بناء المصغَّر في الاسم الثلاثي: هو أن يضم حرفه الأول، ويُفتح حرفه الثاني، وبعد ذلك تضاف ياء ساكنة.

نحو: (حَسَن، حُسَيْن).

وفي غير الثلاثي بعد التغييرات المذكورة، يكون الحرف بعد الياء مكسوراً.

نحو: (جَعْفَر، جَعْفِر).

١١ المنسوب وغير المنسوب

المنسوب: هو الاسم الذي تكون في آخره ياء مشددة للدلالة على النسبة.

نحو: (علوي).

و(بغدادى).

غير المنسوب: هو الاسم الذي لا يكون كذلك.

نحو: (على).

و(بغداد).

فصل في الفعل

أنواع الفعل

إشارة

بعد ما سبق من تعريف الفعل، ينبغي أن تُذكر حالاته التالية:

١: الماضى والمضارع والأمر.

٢: الثلاثى والرباعى، المجرى والمزيد فيه.

٣: المتصرف وغير المتصرف.

٤: المعرب والمبنى.

٥: اللازم والمتعدى.

٦: المعلوم والمجهول.

٧: السالم وغير السالم.

١ الماضي والمضارع والأمر

١ الماضي والمضارع والأمر

الفعل على ثلاثة أقسام:

١: ماضٍ.

٢: مضارع.

٣: أمر.

ألف: الفعل الماضي

الفعل الماضي: هو فعل يدل على حالة أو أداء عمل في زمن مضى وانقضى.

نحو: (حَسَنَ).

و(نَصَرَ).

الماضي الاستمراري

الماضي الاستمراري: هو ما يدل على إدامة عمل وقع في زمن وانقضى، نحو:؟ كان الله عليماً حكيماً؟

صيغ الفعل الماضي

للفعل الماضي أربعة عشر لفظاً أو صيغة، كالتالي:

ستة أفعال منها للغائب، وهي: (للمفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث).

وسبعة أفعال منها للمخاطب والحاضر، وهي: (للمفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث).

ولفظان منها للمتكلم:

أولها: للمتكلم وحده للمفرد المذكر والمؤنث.

والثاني: للمتكلم مع الغير للمثنى أو جمع المذكر والمؤنث، على هذا الشكل:

١. نَصَرَ: للمفرد المذكر الغائب.

٢. نَصَرَا: للمثنى المذكر الغائب.

٣. نَصَرُوا: للجمع المذكر الغائب.

٤. نَصَرْتِ: للمفردة المؤنثة الغائبة.

٥. نَصَرْتَا: للمثنى المؤنث الغائب.

٦. نَصَرْنَا: للجمع المؤنث الغائب.

٧. نَصَرْتَ: للمفرد المذكر المخاطب.

٨. نَصَرْتُمَا: للمثنى المذكر المخاطب.

٩. نَصَرْتُمْ: للجمع المذكر المخاطب.

١٠. نَصَرْتِ: للمفردة المؤنثة المخاطبة.

١١. نَصَرْتُمَا: للمثنى المؤنث المخاطب.

١٢. نَصَرْتُنَّ: للجمع المؤنَّث المخاطب.

١٣. نَصَرْتُ: للمتكلم وحده.

١٤. نَصَرْنَا: للمتكلم مع الغير.

ب: الفعل المضارع

الفعل المضارع: هو فعل يصلح للحال والاستقبال، ويبدأ بأحد أحرف (أ، ن، ت، ي) إلى أول الماضي، وترفع آخره، وإذا

نحو: (يَفْعَلُ).

و(يَنْصُرُ...)

كيفية بناء الفعل المضارع

الفعل المضارع يبنى من الفعل الماضي، وذلك بأن تضاف الحروف المضارعة (ي، ت، أ، ن) إلى أول الماضي، وترفع آخره، وإذا

كانت في أوَّل الماضي همزة زائدة فتحذف.

مثل: (نَصَرَ، يَنْصُرُ)، و(أَسْلَمَ، يُسَلِّمُ).

الفعل المضارع إذا جيء من الماضي ذى الأحرف الأربعة، تكون حروف المضارعة فيه مضمومة، وفي غيرها مفتوحة.

مثل: (أَكْرَمَ، يُكْرِمُ)، و(دَخَرَ، يُدْخِرُ).

و(اسْتَخْرَجَ، يَسْتَخْرِجُ).

صيغ الفعل المضارع

الفعل المضارع كالفعل الماضي له أربع عشرة صيغة، على هذا الشكل:

١. يَنْصُرُ: للمفرد المذكر الغائب.

٢. يَنْصُرَانِ: للمثنى المذكر الغائب.

٣. يَنْصُرُونَ: للجمع المذكر الغائب.

٤. تَنْصُرُ: للمفردة المؤنثة الغائبة.

٥. تَنْصُرَانِ: للمثنى المؤنث الغائب.

٦. يَنْصُرْنَ: للجمع المؤنث الغائب.

٧. تَنْصُرُ: للمفرد المذكر المخاطب.

٨. تَنْصُرَانِ: للمثنى المذكر المخاطب.

٩. تَنْصُرُونَ: للجمع المذكر المخاطب.

١٠. تَنْصُرِينَ: للمفردة المؤنثة المخاطبة.

١١. تَنْصُرَانِ: للمثنى المؤنث المخاطب.

١٢. تَنْصُرْنَ: للجمع المؤنث المخاطب.

١٣. أَنْصُرُ: للمتكلم وحده.

١٤. نَنْصُرُ: للمتكلم مع الغير.

ج: فعل الأمر

فعل الأمر: هو فعل يدلّ على طلب شيء.

مثل: (أَنْصُرْ)، و(إِذْهَبْ).

وفعل الأمر: كالفعل الماضي والمضارع حيث أنّ له أربع عشرة صيغة:

سِتّ صيغ منها: للغائب، ويقال لها: أمر الغائب.

وستّ صيغ منها: للمخاطب، ويقال لها: أمر الحاضر.

وصيغتان منها: للمتكلّم، ويقال لها: أمر المتكلم.

كيفية بناء أمر الغائب والمتكلم

أمر الغائب والمتكلم يأتيان من ستة ألفاظ للغائب ولفظي المتكلم للفعل المضارع، وذلك بأن يوتى ب (لام الأمر) وهي من الحروف الجازمة، وتوضع في أول الألفاظ الثمانية، لتجزم أواخرها.

مثل: (لِيَنْصُرْ).

و(لَأَنْصُرْ).

كيفية بناء أمر الحاضر (المخاطب)

للأمر الحاضر ست صيغ، تصاغ من الصيغ الست للمخاطب المضارع على هذا الشكل:

يحذف الحرف المضارع (تاء) من أوله، وإذا كان ما بعد (التاء) متحرّكاً فيبقى على حركته، ويكون الآخر مجزوماً.

مثل: (عَلِّمْ) المشتقة من (تُعَلِّم).

وإذا كان بعد (التاء) ساكناً يوتى بهمزة وصل مضمومة في صورة كون عين الفعل المضارع مضموماً، وبهمزة وصل مكسورة في صورة كون عين الفعل غير مضموم في الأول، ويجزم الآخر.

مثل: (أَنْصُرْ) من (تَنْصُرْ).

و(أَقْرَأْ) من (تَقْرَأْ). و(أَضْرِبْ) من (تَضْرِبْ).

ملاحظة:

الهمزات في أول الأمر الحاضر هي همزات وصل، باستثناء (باب الإفعال) فهي همزة قطع، ولذا تسقط الهمزات في درج الكلام لا الكتاب.

صيغ فعل الأمر

صيغ فعل الأمر تكون بمجموعها أربع عشرة صيغة وهي كالتالي:

١. لِيَنْصُرْ: للمفرد المذكر الغائب.

٢. لِيَنْصُرَا: للمثنى المذكر الغائب.

٣. لِيَنْصُرُوا: للجمع المذكر الغائب.

٤. لَتَنْصُرْ: للمفردة المؤنثة الغائبة.

٥. لَتَنْصُرَا: للمثنى المؤنث الغائب.

٦. لِيَنْصُرْنَ: للجمع المؤنث الغائب.

٧. أَنْصُرْ: للمفرد المذكر المخاطب.

٨. أَنْصُرَا: للمثنى المذكر المخاطب.

٩. أَنْصُرُوا: للجمع المذكر المخاطب.

١٠. أَنْصُرِي: للمفردة المؤنثة المخاطبة.

١١. أَنْصُرَا: للمثنى المؤنث المخاطب.

١٢. أَنْصُرْنَ: للجمع المؤنث المخاطب.

١٣. لَأَنْصُرُ: للمتكلم وحده.

١٤. لِنَنْصُرُ: للمتكلم مع الغير.

٢ التلاشي والرباعي، المجرد والمزيد فيه

الفعل باعتبار حروفه الأصليّة والزائدة على أربعة أقسام:

١: التلاشي المجرد

٢: التلاشي المزيد فيه.

٣: الرباعي المجرد

٤: الرباعي المزيد فيه.

الفعل التلاشي المجرد: هو ما كانت حروفه الأصليّة ثلاثة، ولم يكن فيه حرف زائد.

مثل: (نَصَرَ).

الفعل التلاشي المزيد فيه: هو ما كانت حروفه الأصليّة ثلاثة، وفيه حرف زائد.

مثل: (أَكْرَمَ).

الفعل الرباعي المجرد: هو ما كانت حروفه الأصليّة أربعة، ولم يكن فيه حرف زائد.

مثل: (دَخَرَجَ).

الفعل الرباعي المزيد فيه: هو ما كانت حروفه الأصليّة أربعة، وفيه حرف زائد.

مثل: (تَدَخَرَجَ).

ملاحظة:

١: لمعرفة كل قسم من هذه الأقسام يجب أن نأخذ بنظر الاعتبار أولاً صيغة (المفرد المذكر الغائب) من ماضى ذلك الفعل، حتى

نعرف أنه ثلاثي أو رباعي، مجرد أو مزيد فيه.

٢: لمعرفة الحروف الأصليّة والزائدة، نطابق الفعل مع ما يشتق من (الفاء والعين واللام) بنفس وزن ذلك الفعل، فما طابق من الحروف

(الفاء والعين واللام) فهي أصليّة وتكون فاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل، وكل حرف لم يطابقها فهو زائد، ويجيء ذلك في الميزان.

مثل: (أَخْرَجَ) على وزن (أَفْعَلَ).

فالفاء والراء والجيم مطابقة للفاء والعين واللام، فهي حروف أصليّة وتكون فاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل، والهمزة زائدة.

وفي ميزان الفعل الرباعي لمطابقة الحرف الأصلي الرابع تضاف لام أخرى، ويقال: للحرف الأصلي الرابع لام الفعل الثاني.

مثل: (دَخَرَجَ) على وزن (فَعَّلَلَ).

٣: للفعل التلاشي المجرد ستة أبواب، وذلك باعتبار حركة عين فعل المضارع، وللنوع التلاشي المزيد فيه تسعة أبواب مشهورة، وللنوع

الرباعي المجرد باب واحد، وللنوع الرباعي المزيد فيه ثلاثة أبواب، وهي على هذا الشكل:

أبواب التلاشي المجرد

أبواب الفعل التلاشي المجرد هي:

الوزن الفعل الماضي الفعل المضارع

١ فَعَلَ يُفَعِّلُ نَصَرَ يَنْصُرُ

٢ فَعَلَ يُفَعِّلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ

٣ فَعَلَ يُفَعِّلُ مَنَعَ يَمْنَعُ

٤ فَعَلَ يُفَعِّلُ عَلَّمَ يَعْلَمُ

٥ فَعَلَ يُفَعِّلُ حَسِبَ يَحْسِبُ

٦ فَعَلَ يُفَعِّلُ كَرَّمَ يَكْرُمُ

الأبواب المشهورة للثلاثي المزيد فيه

الأبواب المشهورة للفعل الثلاثي المزيد فيه، هي:

١. باب الإفعال.

٢. باب التفعيل.

٣. باب المفاعلة.

٤. باب التفعُّل.

٥. باب التفاعل.

٦. باب الافتعال.

٧. باب الانفعال.

٨. باب الافعال.

٩. باب الاستفعال.

وكل باب له ماضٍ ومضارع وأمر.

وكل واحد يشق منه أربع عشرة صيغة على ما سبق.

كما يشق منه اسم الفاعل وما أشبهه.

وهي كالتالي:

الأبواب:

الباب الماضي المضارع المصدر

١ الإفعال أَفَعَّلَ يُفَعِّلُ إِفْعَالًا

٢ التفعيل فَعَّلَ يُفَعِّلُ تَفْعِيلًا وَتَفْعِيلَةً

٣ المفاعلة فاعَلَ يُفَاعِلُ مُفَاعِلَةً وَفِعَالًا

٤ التفعُّل تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً

٥ التفاعل تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلًا

٦ الافتعال إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا

٧ الانفعال اِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ اِنْفِعَالًا

٨ الافعال اِفْعَلَ يَفْعُلُ اِفْعَالًا

٩ الاستفعال اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اِسْتِفْعَالًا

الأمثلة:

الباب الماضى المضارع المصدر الأصل

١ الإفعال أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَامًا كَرَمٌ

٢ التفعيل عَرَفَ يُعَرِّفُ تَعْرِيفًا عَرَفَ

٣ المفاعلة ضَارَبَ يُضَارِبُ مُضَارَبَةً ضَرَبَ

٤ التفعُّلُ تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ تَعَلُّمًا عَلِمَ

٥ التفاعل تَشَارَكَ يَتَشَارَكُ تَشَارُكًا شَرِكَ

٦ الافتعال اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا جَمَعَ

٧ الانفعال انْقَطَعَ يَنْقَطِعُ انْقِطَاعًا قَطَعَ

٨ الافعال احْمَرَّ يَحْمَرُّ احْمِرَارًا حَمَرَ

٩ الاستفعال اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا خَرَجَ

أبواب الرباعى المجرد والمزيد فيه

باب واحد للرباعى المجرد: وهو على وزن (فَعَّلَل) على النحو التالى:

الماضى المضارع المصدر

فَعَّلَلْ يُفَعِّلُ فَعْلَلَةٌ وَفِعْلَالًا

المثال:

الماضى المضارع المصدر

دَخَرَجَ يُدَخْرِجُ دَخْرَجَةٌ وَدِخْرَاجًا

وثلاثة أبواب للرباعى المزيد فيه، وهى كالتالى:

الباب الماضى المضارع المصدر

١ التفعُّلُ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلًا

٢ الافعلال اِفْعَنَّ ل يَفْعَنَّ ل اِفْعَنَّ لًا

٣ الافعال اِفْعَلَّ يَفْعَلُّ اِفْعَلًّا

الأمثلة:

الباب الماضى المضارع المصدر الأصل

١ التفعُّلُ تَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ تَدَخَّرَجًا دَخَّرَجَ

٢ الافعلال اِخْرَنْجَمَ يَخْرَنْجَمُ اِخْرَنْجَامًا خَرَنْجَمَ

٣ الافعال اِطْمَأَنَّ يَطْمَأَنُّ اِطْمَأَنَّ طَمَأَنَّ

ومن كل هذه الأبواب تشتق صيغ الماضى والمضارع والأمر، كما يشتق الاسم الفاعل وما أشبه على ما سبق من التفصيل.

توضيح:

١: مصادر الثلاثى المزيد فيه، والرباعى المجرد والمزيد فيه، كلها قياسية (يعنى لها وزن معين يُمكن البناء طبقاً لذلك الوزن).

مثلاً: مصدر (أَفْعَل) هو (إفعال)، ومصدر (فَعَّلَل) هو (فَعْلَلَةٌ)، ومصدر (تَفَعَّلَل) هو (تَفَعُّل).

٢: للحصول على معنى الكلمة يجب الرجوع إلى كتب اللغة وما أشبه، وهكذا للبحث عن أصلها ومجردها.

مثلاً: معنى (خَابَرَ) فى حرف الخاء، فى مادة (خَبَرَ)، ومعنى (عَانَدَ) فى حرف العين فى مادة (عَنَدَ)، ومعنى (تَدَخَّرَجَ) فى حرف الدال فى مادة (دَخَّرَجَ). لكن لا يخفى أن بعض اللغويين يلاحظون آخر الكلمة، فيذكرون (عَانَدَ) فى ضمن حرف (الدال).

٣: لو لاحظنا باب (فَعَّلَ) و(فَاعَلَ) و(فَعَّلَلَّ) نجد أن لكل واحد منها مصدرين أو أكثر.

٤: الهمزات فى أوّل الفعل الماضى، ومصدر أبواب الثلاثى المزيد فيه، والرباعى المزيد فيه هى همزات وصل، إلا همزة باب (أَفْعَلَ) فهى فى كل الحالات والصور همزة قطع.

وهمزة الوصل تسقط فى وسط الكلام، وهمزة القطع لا تسقط أصلاً.. لا تلفظاً ولا كتابةً.

٥: لو كان فاء الفعل فى باب الافتعال (صَاداً) أو (ضَاداً) تبدّل تاء الافتعال إلى (طاء).

نحو: (اضْطَلَحَ، يَضْطَلِحُ، إِضْطِلَاحاً)، و(اضْطَرَبَ، يَضْطَرِبُ، إِضْطِرَاباً).

حيث كانت فى الأصل: (اضْتَلَحَ، يَضْتَلِحُ، اِضْتِلَاح)، و(اضْتَرَبَ، يَضْتَرِبُ، اِضْتِرَاباً).

٦: باب (أَفْعَلَ) و(فَعَّلَ) متعديان دائماً.

أشهر معانى أبواب الثلاثى والرباعى المزيد فيه

هناك معان لهذه الأبواب المذكورة، وأشهرها:

باب إفعال، وتفعيل: لتعدية الفعل الثلاثى المجرد اللازم.

مثل: (كَرَّمَ ... أَكْرَمَ)

و(عَرَفَ ... عَرَّفَ).

باب مُفَاعَلَة: للعمل المشترك بين اثنين، ولكن فى اللفظ يكون أحدهما فاعلاً، والآخر مفعولاً به.

مثل: (ضَارَبَ زَيْدٌ خَالِدًا) فزيد ضرب أولاً وخالد ضرب ثانياً.

باب تَفَاعُل: كالمفاعلة للعمل المشترك بين اثنين، مع فرق أن فى التفاعل يكون فى اللفظ فاعلان.

مثل: (تَشَارَكَ زَيْدٌ وَخَالِدٌ).

وأحياناً يأتى التفاعل لإظهار حالة عند شخص لا وجود لها.

نحو: (تَجَاهَلَ)، و(تَمَارَصَ)، حيث لم يكن جاهلاً، ولم يكن مريضاً.

باب تَفَعُّل، وافتعال، وانفعال، وتفعُّل: تعنى المطاوعة أى قبول الفعل.

نحو: (عَلَّمْتُهُ فَتَعَلَّمَ).

(جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ).

(قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ).

(دَخَّرَجْتُهُ فَتَدَخَّرَجَ).

وباب إفعال: يأتى للصفة أو المبالغة.

نحو: (إِحْمَرَّ)، أى صار أحمر، بعد أن لم يكن.

وباب استفعال: لطلب الفعل.

نحو: (اسْتَفْهَمَ)، بمعنى أنه طلب الفهم.

وباب افعلال وافتعال: للمبالغة.

نحو: (اخْرَجَ الْقَوْمَ)، أى: دخل بعضهم فى بعض.

و(اطْمَأَنَّ)، أى: حصل له الاطمئنان بعد أن كان شاكاً أو ظاناً.

٣ المتصرف وغير المتصرف

الفعل المتصرف: هو الذى يأتى منه: الماضى، والمضارع، والأمر.
نحو: (نَصَرَ).

و(يُنْصِرُ).

و(أُنْصِرُ).

الفعل غير المتصرف، ويسمى بالجامد أيضاً: هو الذى لا يأتى منه بعض الصور المذكورة فى المتصرف.
نحو: (لَيْسَ)، فهو فعل إذ فيه علامة الأفعال، لكن لا تصرف فيه، فلا يقال (يليس) مثلاً.

من أشهر الأفعال غير المتصرفه

من أشهر الأفعال غير المتصرفه هي:

ألف: (لَيْسَ)، من الأفعال الناقصة.

ب: (عَسَى)، (كَرَبَ)، (أَنْشَأَ)، (طَفِقَ)، و(أَخَذَ) من أفعال المقاربة.

ج: أفعال المدح والذم وهي:

(نِعْمَ)، (حَبَّذا)، (ساءَ)، (بِئْسَ).

فى أفعال المدح والذم اسمان مرفوعان، أو لهما: فاعلها، ومن هذه الجهة يكون مرفوعاً، والثانى: هو المخصوص بالمدح أو الذم، وهو المبتدأ المؤخر، والجمله التى قبلها خبر مقدم مرفوع.

نحو: (نِعْمَ الرَّجُلُ عَلِيٌّ).

نِعْمَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الرَّجُلُ: فاعل مرفوع.

عليٌّ: مبتدأ مرفوع.

جمله (نِعْمَ الرَّجُلُ) فى محل رفع خبر مقدم للمبتدأ وهو (عليٌّ)، أى: (عليٌّ نعم الرجل).

ومثل: (بِئْسَ الرَّجُلُ الْخَائِنُ).

بِئْسَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الرجُلُ: فاعل مرفوع.

الْخَائِنُ: مبتدأ مرفوع، مخصوص بالذم، وجمله (بِئْسَ الرَّجُلُ) فى محل رفع خبر مقدم له، أى: (الْخَائِنُ بِئْسَ الرَّجُلُ).
هذا أحد الوجهين فى إعراب وتركيب المدح أو الذم.

والوجه الآخر:

نِعْمَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الرَّجُلُ: فاعل مرفوع.

عليٌّ: خبر مرفوع لمبتدأ محذوف وجوباً، تقديره (هو)، مخصوص بالمدح.

ملاحظة:

فاعل (حَبَّذا): (ذا) الاسم الاشارة المتصل به.

نحو: (حَبَّذا محمداً)، ف:

حَبَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح (للمدح).

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

محمدٌ: مبتدأ مرفوع، وجمله (حَبَّذا) في محل رفع خبر له، أو هو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (هو).

د: فعلا التعجب:

فعل التعجب هو الفعل الذي يكون على وزن (ما أَفْعَلَهُ) أو (أَفْعَلُ بِهِ) فإذا أردت أن تتعجب من شيء ما، ك (حُسْنِ عَلِيٍّ) مثلاً، فلك

في ذلك تركيبان، هما:

١: ما أَحْسَنَ عَلِيًّا.

٢: أَحْسِنُ بِعَلِيٍّ.

وعدَّ النحاة التركيب الأول مساوياً لقولنا: (شيءٌ حَسَنٌ عَلِيًّا) أي: أن (ما = شيء) و(أَحْسَنَ = حَسَنٌ) و(عَلِيًّا = عَلِيًّا).

وعلى الرغم من التكلف الظاهر في هذه المقارنات والمساواة إلا أنهم قالوا به من أجل إيجاد إعراب لهذا التركيب.

ويبدو الأمر أكثر غراباً وتكلفاً في التركيب الثاني (أَحْسِنُ بِعَلِيٍّ)، فقد عدَّ النحاة فعل (أَحْسِنُ) ماضياً مساوياً لقولنا: (حَسَنٌ) على الرغم

من صيغته الأمر الظاهرة في الفعل، وعدَّوا الباء في (بعليٍّ) زائدة، و(عليٍّ) فاعلاً لفعل (أَحْسِنُ).

مثال: (ما أَحْسَنَ عَلِيًّا).

(ما): نكرة تامّة بمعنى (شيء) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

(أَحْسَنَ): فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما).

(عَلِيًّا): مفعول به منصوب.

جمله (أَحْسَنَ عَلِيًّا) في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

مثال: (أَحْسِنُ بِعَلِيٍّ).

(أَحْسِنُ): فعل ماضٍ أتى على صيغته الأمر شذوذاً مبني على الفتح المقدّر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحلّ بالسكون العارض

الذي يُناسب صيغته الأمر.

(بعليٍّ): الباء زائدة.

(عليٍّ): فاعل ل (أَحْسِنُ) مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

ملاحظة:

صيغته المفرد المذكّر للأمر الحاضر يجب أن يكون فاعله ضميراً مستتراً، ولكن حينما يقع فعل تعجب، يكون فاعله اسماً ظاهراً كما في

المثال.

٤ المعرب والمبني

الفعل قسمان:

١: معرب

٢: مبني.

الفعل المعرب: هو الفعل الذي يتغير آخره عند دخول أدوات النصب والجزم عليه.

نحو: (لَنْ يَنْصُرَ).

وأصلها يَنْصُرُ، وَقَدْ نَصَبَ بِوَأَسْطَى (لَنْ).

(إِنْ تَصْبِرْ تَظْفَرْ).

وفى الأصل: (تَصْبِرُ) و(تَظْفَرُ)، وقد جزمنا بواسطة (إِنْ).

الفعل المبني: هو الفعل الذى لا يتغير آخره بسبب دخول العوامل عليه.

نحو: (إِنْ صَبِرْتَ ظَفِرْتَ).

فإن فى لفظ (صَبِرْتَ) و(ظَفِرْتَ) وهما فعلاّن ماضيان مبيان لم يطرأ تغيير عند دخول إن الشرطية الجازمة للفعل المضارع.

الأفعال المعربة والمبنيّة

الفعل الماضى والأمر مبيان.

والفعل المضارع إذا لم تتصل به (نون التوكيد)، و(نون جمع المؤنث) فهو معرب.

٥ اللازم والمتعدى

كلُّ ما وقع عليه فعل الفاعل، يُسمّى (مفعولاً).

مثال: (أعطى محمّد ديناراً).

ففى هذه الجملة:

(محمّد) فاعل، و(ديناراً) مفعول.

إنّ جميع الأفعال تحتاج إلى فاعل، وبعضها يحتاج إلى مفعول، والبعض الآخر يستغنى عن ذلك.

وكلُّ فعل لا يحتاج إلى مفعول، يُسمّى (الفعل اللازم).

نحو: (جَلَسَ)، فإنّ جلس يأخذ الفاعل فقط.

وكلُّ فعل يحتاج إلى مفعول، يُسمّى (الفعل المتعدى).

نحو: (كتب)، و(أعطى)، و(صرّف).

لو أردنا أن نجعل من الفعل اللازم متعدّياً فنأتى به على وزن باب (أَفْعَلَ) أو (فَعَّلَ)، أو نأتى بحرف جرّ يدخل على مفعوله، كما فى

هذه الأمثلة:

اللازم المتعدى

جَلَسَ حَسَنٌ أَجْلَسَ حَسَنٌ حُسَيْنًا

فَرِحَ مُحَمَّدٌ فَرَحَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا

ذَهَبَ مُحَمَّدٌ ذَهَبَ مُحَمَّدٌ بَعْلِيًّا

٦ المعلوم والمجهول

ينقسم الفعل المتعدى إلى قسمين:

١: المعلوم

٢: المجهول.

الفعل المعلوم: ما كان فاعله معلوماً.

نحو: (نَصَرَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا).

الفعل المجهول: ما كان فاعله مجهولاً.

نحو: (نُصِرَ عَلِيٌّ).

علامة المجهول في الفعل الماضي هو: أن يكون أوله مضموماً وما قبل آخره مكسوراً. نحو: (ضُرِبَ)، (أُسْتُخْرِجَ).

وعلامة المجهول في الفعل المضارع هو: أن يكون مضموم الأول، مفتوح ما قبل الآخر. نحو: (يُنَصِّرُ).

وإذا كان الفعل لازماً جيء بحرف الجرّ بعد الفعل.

نحو: (تُصَرِّفَ فِيهِ).

٧ السالم وغير السالم

ينقسم الفعل بالنظر إلى نوع الحروف الأصلية إلى قسمين:

١: سالم

٢: غير سالم.

الفعل السالم: هو الفعل الذي لا تكون أحد حروفه الأصلية همزة أو حرف علة، وأن لا يكون حرفان من حروفه الأصلية من جنس واحد.

نحو: (نُصِرَ).

الفعل غير السالم: هو الفعل الذي لم يجتمع فيه شرائط السالم، وهو ثلاثة أنواع:

أ: مهموز

ب: مضاعف

ج: معتل.

أ: المهموز

المهموز: هو الفعل الذي تكون أحد حروفه الأصلية (همزة).

فلو كان (فاء الفعل) همزة، سُمِّيَ: (مهموز الفاء).

نحو: (أَسْر).

وإن كان (عين الفعل) همزة، سُمِّيَ: (مهموز العين).

نحو: (بَتَّس).

وإذا كان (لام الفعل) همزة، سُمِّيَ: (مهموز اللام).

نحو: (حَمَأ).

ب: المضاعف

المضاعف: هو ما كان حرفان من حروفه الأصلية من جنس واحد.

وينقسم المضاعف إلى قسمين:

١. المضاعف الثلاثي

٢. المضاعف الرباعي.

المضاعف الثلاثي: هو ما كان عين الفعل ولام الفعل من الفعل الثلاثي من جنس واحد.

مثل: (مَدَّ)، وأصلها: (مَدَد).

(أَعَدَّ) وأصلها: (أَعَدَد).

المضاعف الرباعي: هو ما كان فاء الفعل ولام الفعل الأوّل، وعين الفعل ولام الفعل الثاني من الفعل الرباعي من جنس واحد. نحو: (زُرُلْ)، (تَزُرُلْ).

الإدغام

الإدغام: هو مجيء حرفين من جنس واحد بشكل حرف واحد مشدّد.

نحو: (مَدَد)

و(رَدَد)

الذي اسكن داله الأوّل وأدغم في الثاني، فصار:

(مَدَّ)

و(رَدَّ).

ج: المعتلّ

الفعل المعتلّ: هو ما كان أحد حروفه الأصليّة حرف علة.

نحو: (وَعَدَ).

حروف العلة

حروف العلة ثلاثة:

١. ألف

٢. واو

٣. ياء.

أقسام المعتلّ

المعتلّ على أقسام:

فإذا كان فاء فعله حرف علة، سُمّي: (معتلّ الفاء) و(المثال).

وإن كان عين فعله حرف علة، سُمّي: (معتلّ العين) و(الأجوف).

ولو كان لام فعله حرف علة، سُمّي: (معتلّ اللام) و(الناقص).

وحرف العلة في كلّ واحد من هذه الأقسام الثلاثة:

إذا كان (واوياً) سُمّي: (واوياً).

وإن كان (ياءياً) سُمّي: (ياءياً).

ولو كان (ألفاً) فينبغي الملاحظة، فإذا كان أصلها (واوياً) فهو (واوياً)، وإن كان (ياءياً) فهو (ياءياً)، لأن حرف الألف منقلب عن الواو أو الياء.

ولو كان حرفان من حروف الكلمه الأصليه حرفي علة، يقال له: (اللفيف).

فإن كان الحرفان متصلين ببعضهما سُمّي: (لفيف مقرون).

وإن كان الحرفان مع فاصل بينهما سُمّي: (لفيف مفروق).

وعلى هذا، فالفعل المعتلّ ينقسم إلى ثمانية أقسام، على النحو الآتي:

١: معتلّ الفاء أو المثال الواو، مثل: (وَعَدَ).

٢: معتلّ الفاء أو المثال اليائي، مثل: (يَسَرَ).

- ٣: معتلّ العين أو الأجوف الواوى، مثل: (قال) أصلها (قَوَلَ).
 ٤: معتلّ العين أو الأجوف اليائى، مثل: (باع) أصلها (بَيَعَ).
 ٥: معتلّ اللام أو الناقص الواوى، مثل: (دعا) أصلها (دَعَوَ).
 ٦: معتلّ اللام أو الناقص اليائى، مثل: (رمى) أصلها (رَمَى).
 ٧: اللفيف المقرون، مثل: (طوى).
 ٨: اللفيف المفروق، مثل: (وقى).

الإعلال

فى بعض الحالات يكون تغيير المعتلّ أسهل وأحسن فى التلفظ، فيجرى تغيير فى حرف العلة، ويُسمى (الإعلال). وهذا التغيير يكون بإحدى الصور الثلاث:

١. حذف حرف العلة.
 ٢. تبديل حرف العلة بحرف آخر.
 ٣. سكون حرف العلة.
- ويُسمى الأول: إعلالاً بحذف.
 والثانى: إعلالاً بقلب.
 والثالث: إعلالاً بإسكان.
- مثل: (يعدُّ) وأصلها (يُوعِدُّ)، وقد حذفت واوه.
 (قال) وأصلها (قَوَلَ)، وقد أبدلت الواو بالألف.
 (يدعُو) وأصلها (يَدْعُو)، وقد سُكِّنَتْ واوه.

فصل فى الحرف

أنواع الحرف

أنواع الحرف

بما أنّ الحروف جميعها مبنية وغير منصرفة، يكفى فيه بعد ما سبق من تعريف الحرف ذكر الحالات الثلاث الآتية:

١. نوع الحرف.
٢. نوع المبنى.
٣. العامل أو غير العامل.

١: نوع الحرف

وهناك للحرف أنواع عديدة، فيجب أن يعين نوع الحرف أولاً.

مثلاً:

هل هو حرف تعريف، أو حرف جرّ، أو حرف عطف، أو غير ذلك، ثم البحث عن تفاصيله.

٢: نوع المبني

نوع المبني كما هو في الأسماء أربعة كذلك في الحروف أربعة، على هذا النحو:

١. مبني على الكسر، مثل: باء حرف الجرّ.

نحو: (مررتُ بزيدٍ).

٢. مبني على الفتح، مثل: واو العطف.

نحو: (جاءَ زيدٌ ومحمّد).

٣. مبني على الضمّ، مثل: مُنذُ حرف جرّ.

نحو: (لم يأتني منذُ الصباح).

٤. مبني على السكون، مثل ألف لام التعريف.

نحو: (الجواد).

٣: العامل وغير العامل

الحرف العامل: هو الذي يؤثّر في الكلمة التي تأتي بعده.

مثل:

(لَنْ) حرف نصب، تنصب (ينصُرُ) في جملة: (لَنْ يَنْصُرُ).

الحرف غير العامل: هو الذي لا يؤثّر في الكلمة التي بعده.

مثل:

(هَلْ) حرف استفهام في جملة: (هَلْ يَنْصُرُ).

الحروف العاملة

الحروف العاملة، هي:

١. الحروف الجارّة التي تجرّ الاسم.

٢. الحروف الناصبة التي تنصب الفعل المضارع.

٣. الحروف الجازمة التي تجزم الفعل المضارع.

٤. الحروف المشبهة بالفعل، وهي (إِنَّ، أَنْ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ، كَأَنَّ).

٥. ما ولا التي تعمل عمل ليس، أي: ترفع الاسم وتنصب الخبر.

٦. لا النافية للجنس.

٧. حروف الاستثناء.

٨. حروف النداء.

٩. واو المعية.

الحروف غير العاملة

الحروف غير العاملة كثيرة منها:

١: حرف التعريف

حرف التعريف: ه هه (ال).

مثل: (الجواد).

٢: حروف العطف

حروف العطف: وهي (من التوابع).

مثل: (جاء محمّد وعليّ).

٣: نون التوكيد

نون التوكيد: هي نون مشدّدة أو مفردة تتصل بالفعل المضارع أو الأمر للتوكيد، فتبنى الفعل على الفتح.

وتنقسم نون التوكيد إلى قسمين:

١. نون التوكيد الثقيلة: وهي مشدّدة مفتوحة أو مكسورة.

مثل: (يَكْتُبَنَّ)، (أَكْتُبَنَّ)، (أَكْتُبَانَّ).

٢. نون التوكيد الخفيفة: وهي ساكنة.

مثل: (يَكْتُبِنَ)، (أَكْتُبِنَ).

ملاحظة:

نون التوكيد الثقيلة تتصل بجميع صيغ المضارع والأمر. وأما نون التوكيد الخفيفة فلا تدخل على تثنية المذكر والمؤنث، وجمع المؤنث.

٤: حرف التحقيق والتقليل

قَدْ: هي حرف تحقيق، وذلك إذا وليها الفعل الماضي.

نحو: (قَدْ جاء محمّد).

قَدْ: هي حرف تقليل، وذلك إذا وليها الفعل المضارع، فتفيد الاحتمال، وربما أتت بمعنى التحقيق.

نحو: (إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ).

ونحو: قَدْ يعلم الله المعوقين منكم؟

٥: حرف الاستقبال

السين وسوف حرفان للاستقبال لا عمل لهما، وتأتيان قبل المضارع، وتجعلان من المضارع المشترك بين الحال والمستقبل، مختصياً بالمستقبل.

نحو: (سَيَعْمَل).

و(سَوْفَ يَعْمَل).

٦: حروف التصديق والجواب

حروف التصديق والجواب هي: نَعَمْ، بَلَى، إِي، أَجَل.

نحو: (جاء محمّد، نعم).

(هل جاء عليّ؟ نعم).

(نَعَمْ) في المثال الأوّل للتصديق.

وفى المثال الثانى للجواب.
(بلى، وإى، وأجل) كل واحد منها يعطى معنى (نعم).

٧: حروف الاستفهام

(الهمزة) و(هل) حرفان للاستفهام يؤتى بهما للسؤال والاستفهام.
نحو: (أقام حسين؟).
(هل قام على؟).

٨: حروف التنبية

حروف التنبية: هى الحروف التى تجلب انتباه السامع، وهى:
ألا، أما، ها.
مثل?: ألا إنهم هم المفسدون?
(أما إن الصادق إمام).
(هذا)، فالهاء هاء التنبية، وذا: اسم إشارة كما تقول:
(ها أنا ذا).

٩: لام الإبتداء

لام الإبتداء: هى لام مفتوحة معناها التوكيد، وتدخل على المبتدأ والخبر لتوكيد معنى الجملة، ولا عمل لها.
نحو: (لعمري نبي).
(إن السعيد ليكتب).
(إنه لمرسل).

١٠: حرف الردع

كلاً: حرف جواب لا يُستعمل إلا فى معرض الردع والزجر.
نحو: (زيد كاذب؟ كلاً).

١١: حرف الخطاب

الكاف التى فى آخر اسم الإشارة تُسمى (حرف خطاب).
نحو: (ذاك)، (ذلك) لأنها تقع فى محل خطاب الطرف.

١٢: حرف الشرط

لؤ: حرف شرط، وتسمى (حرف امتناع لامتناع)، أى أن جوابها ممتنع لامتناع شرطها. وتفيد الزمان الماضى وإن دخلت على الفعل المضارع.

نحو: (لو تَدْرُسُ تَعَلِّمُ).

١٣: نون الوقاية

نون الوقاية: هي نون يُؤتى بها بين الفعل وياء المتكلم، وفائدتها أنها تتحمّل الكسرة الواجبة، مثل الكسرة التي هي قبل ياء المتكلم، فتقى الفعل من الكسر، وهي حرف لا عمل لها، ولا محلّ لها من الإعراب.

نحو: (أَدَبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي).

أَدَبَ: فعل ماضٍ، والنون للوقاية، أي: لوقايته الفعل من الكسر حين اتّصلت به ياء المتكلم، وياء المتكلم في محلّ نصب مفعول به. وقد تتصل (نون الوقاية) بالأحرف المشبهة بالفعل لتحجز بينها وبين ياء المتكلم، نحو: (أَنْنِي)، (لَعَلَّنِي)، (لَيْتَنِي)، (كَأَنَّي)، (لَيْتَنِي)، (لَكَنَّي).

١٤: حرف نفى

أحياناً (إنّ) تفيد النفي، وفي هذه الحالة لا تجزم، وهي حرف نفى تساوى (ما) ولا عمل لها.

نحو?: إن الكافرون إلا في غرور.?

أي: ما الكافرون إلا في حالة غرور.

إن: حرف نفى لا عمل له.

الكافرون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

إلا: أداة حصر لا عمل لها.

في غرور: جار ومجرور.

١٥: حروف التحضيض والتوبيخ

حروف التحضيض والتوبيخ هي:

هَلَّا، أَلَّا، لَوْلَا، لَوْمًا.

وهذه الحروف لا تعمل، وإذا دخلت على المضارع فهي حروف عرض أو تحضيض، وإذا دخلت على الماضي فهي حروف توبيخ.

والتحضيض طلب بإزعاج، والعرض طلب بلين وتأدب.

نحو?: لولا أخرتني إلى أجل قريب.?

ونحو?: لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء.?

(لوما) وهي مثل (لولا) في جميع حالاتها، وهكذا (هَلَّا) و(أَلَّا).

نحو: (هَلَّا تزورنا).

هَلَّا: حرف تحضيض لدخوله على الفعل المضارع.

ونحو: (هَلَّا جئتني اليوم).

هَلَّا: حرف توبيخ لدخوله على الفعل الماضي.

فصل في تركيب الإسم وإعرابه

للإسم ثلاث حالات من الإعراب:

١: الرفع.

٢: النصب.

٣: الجز.

وينبغي البحث لمعرفة علامة كل واحد منها:

فقد تكون الحركات الثلاث: (الضمة، الفتحة، الكسرة).

أو أحد الأحرف الثلاثة: (الواو، الألف، الياء) أو ما أشبهه.

ويُسمى الاسم في حال الرفع: مرفوعاً.

وفي حال النصب: منصوباً.

وفي حال الجز: مجروراً.

والكلمة التي صار بسببها الاسم مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، تُسمى (العامل)، ويُسمى الاسم ب (المعمول).

أقسام الإعراب

الإعراب على ثلاثة أقسام:

١: الإعراب المحلّي.

٢: الإعراب التقديري.

٣: الإعراب الظاهري.

١: الإعراب المحلّي

يكون الإعراب المحلّي في هذه الموارد:

ألف. الإسم المبنى: وبما أنّ آخره لا- يتغيّر ويلتزم حاله واحدة في الرفع والنصب والجزّ، فإعرابه محلّي، أي يكون في محلّ رفع

ونصب وجزّ.

نحو: (جاء هذا)، (رأيتُ هذا)، (مررتُ بهذا).

وفي تركيب وإعراب (هذا) يقال في الجملة الأولى: فاعل في محلّ رفع.

وفي الجملة الثانية: مفعول به في محلّ نصب.

وفي الجملة الثالثة: في محلّ جزّ.

ب. الجُمْل: بعض الجمل يكون لها إعراب محلّي بالإضافة إلى إعراب كلماتها.

مثلاً: الجملة الخبرية في محلّ رفع.

والجملة الحالية في محلّ نصب.

نحو: (محمّد يهدى).

(محمّد): مبتدأ مرفوع.

(يهدى): فعل وفاعل.
جملة (يهدى) في محل رفع خبر.

٢: الإعراب التقديرى

قد يكون للإسم المعرب موانع فلم تظهر عليه علامات الإعراب فيكون الإعراب تقديرياً.
ويأتى الإعراب التقديرى فى ثلاث حالات:
ألف. الإسم المقصور: وهو الذى تكون الحركات الثلاث فيه تقديرية وذلك لأن الألف لا تقبل الحركة.
نحو: (هذا موسى).

(رأيتُ موسى).

(مررتُ بموسى).

ففى تركيب (موسى):

يقال فى الجملة الأولى: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، ومنع من ظهورها التعذر.
وفى الجملة الثانية: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

وفى الجملة الثالثة: مجرور، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة.

ب. الإسم المنقوص: يرفع بالضمة المقدرة، وينصب بالفتحة الظاهرة، ويجز بالكسرة المقدرة، لكون تلفظ الياء مع الضمة والكسرة ثقيلًا على اللسان.

نحو: (جاء القاضى).

(رأيتُ القاضى).

(مررتُ بالقاضى).

القاضى: فى الجملة الأولى مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

وفى الجملة الثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وفى الجملة الثالثة مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة.

ج. المضاف إلى ياء المتكلم: يكون آخره مكسوراً، ولم يقبل حركة أخرى.

نحو: (هذا كتابى).

(رأيتُ كتابى).

(مررتُ بكتابى).

كتاب: فى الجملة الأولى خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

وفى الجملة الثانية مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

وفى الجملة الثالثة مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة.

٣: الإعراب الظاهرى

الإعراب الظاهرى: هو للإسم المعرب الذى لا يكون أى مانع فى ظهور علامات إعرابه.
والأسماء التى ليس لها إعراب محلى وتقديرى لها إعراب ظاهرى.

الإعراب الظاهري قسمان:

أ: إعراب بحركة.

ب: إعراب بحروف.

أ: الإعراب بالحركة

الإعراب بالحركة: هي الحركة التي تتغير في آخر الاسم.

والأصل: أن يكون الرفع بضمه، والنصب بفتحه، والجر بكسرة ظاهرة.

نحو: (جاء زيد).

(رأيتُ زيداً).

(مررتُ بزيد).

ولكن إعراب بعض الأسماء لم يكن كذلك..

مثل: الاسم غير المنصرف الذي يُجرُّ بالفتحة.

نحو: (مررتُ بأحمد). ف (أحمد): مجرور بفتحة.

ومثل: جمع المؤنث السالم الذي يُنصب بالكسرة.

نحو: (رأيتُ مسلمات). ف (مسلمات): منصوب بكسرة.

ب: الإعراب بالحروف

الإعراب بالحروف: هو الحرف الذي يتغير في الاسم في موقع الرفع والنصب والجر.

نحو: (قلمان).

(قلمين).

الأسماء التي يكون إعرابها بالحروف

١: المثني: ويكون رفعه بالألف، ونصبه وجره بالياء، ويكون مفتوحاً ما قبله.

نحو: (جاء رجلان)، (رأيتُ رجلين)، (مررتُ برجلين).

٢: جمع المذكر السالم: ويكون رفعه بالواو، ونصبه وجره بالياء، ويكون مكسوراً ما قبله.

نحو: (جاء الطالبون)، (رأيتُ الطالبين)، (مررتُ بالطالبيين).

٣: الأسماء الخمسة: أبو، أخو، حمو، فو، ذو.

وهذه الأسماء في صورة المكبر المفرد، والمضاف لغير ياء المتكلم، يكون رفعها بالواو، ونصبها بالألف، وجرها بالياء.

نحو: (جاء أخوك)، (رأيتُ أخاك)، (مررتُ بأخيك).

وقد ذكر النحويون (هن) أيضاً.

لكن قال ابن مالك:؟؟؟

أب أخ، حم، كذاك و(هن) والنقض في هذا الأخير أحسن

ما يلاحظ في تركيب الاسم

في تركيب الاسم لا بُدَّ من ملاحظتين:

١: نوع الإعراب.. (رفع أو نصب أو جر).

٢: سبب هذا الإعراب.. (فاعل أو مفعول أو مضاف إليه) مثلاً.

نحو: (محمَّد قائم).

(محمد): مبتدأ مرفوع.

قائم): خبر مرفوع.

مواضع رفع الإسم

مواضع رفع الإسم

لو علمنا أنَّ للإسم ثلاثة أنواع من الإعراب:

١: الرفع.

٢: النصب.

٣: الجز.

فعلينا أن نعرف مواضعها..

فإنَّ تسعة أسماء يجب أن تكون مرفوعة وهي كالتالي:

١: الفاعل.

٢: نائب الفاعل.

٣: المبتدأ.

٤: الخبر.

٥: اسم الأفعال الناقصة: (كان)، (صار)، وما أشبهه.

٦: أسم أفعال المقاربة: (كاد)، (عسى)، وما أشبهه.

٧: خبر الحروف المشبهة بالفعل: (إنَّ)، (أنَّ)، وما أشبهه.

٨: اسم (ما) و(لا) الشبيهة ب (ليس). فالاسم مرفوع، والخبر منصوب.

٩: خبر (لا) النافية للجنس، نحو: (لا رجلَ عالم).

١: الفاعل

الفاعل: اسم مرفوع أسند إليه فعل مبنى للمعلوم.

مثل: (كَتَبَ زيدٌ).

كَتَبَ: فعل ماض.

زيدٌ: فاعل مرفوع.

ومثل: (نَصَرَ زيدٌ عمراً).

فلا فرق بين أن يكون الفعل لازماً كالمثال الأول.

أو متعدياً كالمثال الثاني.

أحوال الفاعل

١: يأتي الفاعل إسمًا ظاهرًا، مثل: (جاءَ محمَّدٌ).

٢: ويأتى ضميراً بارزاً، مثل: (نَصراً).

نصراً: فعل وفاعل، والضمير البارز (الألف) هو الفاعل.

٣: ويأتى ضميراً مستتراً، مثل: (علِّيَ أَمْرَ).

علِّيَ: مبتدأ مرفوع.

أَمْرَ: فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).

وجملته (أَمْرَ): خبر في محلِّ رفع.

بيان

١: إذا كان الفاعل إسمًا ظاهرًا، فيأتي الفعل مفرداً دائماً.

مثل: (نَصَرَ الرَّجُلُ).

(نصر الرجل).

(نصر الرجال).

وإذا كان الفاعل ضميراً، فيأتي الفعل مطابقاً للفاعل من حيث الإفراد والتثنية والجمع.

مثل: (الرَّجُلُ كَتَبَ).

كَتَبَ: فعل وفاعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هُوَ).

(الرجل كتب).

كَتَبَا: فعل وفاعل، والضمير البارز (الألف) هو الفاعل.

(الرجال كتبوا).

كَتَبُوا: فعل وفاعل، والضمير البارز (الواو) هو الفاعل.

٢: لو كان الفاعل إسمًا ظاهرًا، فإن كان مؤنثاً حقيقياً فيأتي الفعل مؤنثاً.

مثل: (قَامَتِ فَاطِمَةُ).

وإن كان مؤنثاً مجازياً أو جمع تكسير، فيأتي الفعل إمَّا مؤنثاً أو مذكراً.

مثل: (طَلَعَتِ الشَّمْسُ)، (طَلَعَ الشَّمْسُ).

(قَامَتِ الرَّجَالُ)، (قَامَ الرَّجَالُ).

(قَالَتْ نِسَاءً)، (قَالَ نِسَاءً).

٢: نَائِبُ الْفَاعِلِ

إذا جُهِلَ فاعل الفعل لسبب ما، تغيّرت صورة الفعل عندئذٍ، وناب عن الفاعل الذي جهل أحد ثلاثة:

١: ينوب المفعول به عن الفاعل إذا كان الفعل متعدّياً.

٢: ينوب الجار والمجرور عن الفاعل إذا كان الفعل لازماً.

٣: ينوب المصدر عن الفاعل إن لم يكن للفعل جار ومجرور.

مثل: (خُلِقَ الْإِنْسَانُ).

خُلِقَ: فعل مجهول.

الإنسان: نائب فاعل مرفوع.

(دُخِلَ إِلَى الْمَسْجِدِ).

(ضُرِبَ ضَرْبٌ شَدِيدٌ).

ملاحظة:

كُلُّ مَا ذَكَرَ فِي أَحْوَالِ الْفَاعِلِ يَنْطَبِقُ تَمَاماً عَلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ.
مثل: (أَكْرَمَ الْمُعَلِّمَانِ)، (المُعَلِّمَانِ أَكْرَمًا)، (نُصِرْتُ فَرِيدَةً).

٣ و ٤: المبتدأ والخبر

تتكوّن الجملة الإسمية من اسمين:

أولهما المبتدأ: وهو الاسم المتحدّث عنه.

وثانيهما الخبر: وهو ما نخبر به عن المبتدأ.

نحو: (الحسينُ مظلومٌ).

الحسينُ: مبتدأ مرفوع.

مظلومٌ: خبر مرفوع.

ملاحظة:

أ: يأتي الخبر جملة اسمية، ويأتي جملة فعلية، ويأتي شبه جملة من ظرف الزمان أو المكان أو الجار والمجرور، ويأتي مصدرًا مؤوَّلاً.
مثل: (اللهُ ملكٌ كبيرٌ).

اللهُ: مبتدأ أول مرفوع.

ملكٌ: مبتدأ ثان مرفوع، وهو مضاف.

الهاء: مضاف إليه في محلّ جرّ.

كبيرٌ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع.

وجملة (ملكٌ كبيرٌ) خبر المبتدأ الأول.

(الله يعلم كلّ شيء).

الله: مبتدأ مرفوع.

جملة (يعلم كلّ شيء): جملة فعلية خبر.

(الآخرة وراءك).

الآخرة: مبتدأ مرفوع.

وراءك: ظرف في محلّ الرفع خبر.

(الأستاذ في الغرفة).

الأستاذ: مبتدأ مرفوع.

في الغرفة: جار ومجرور، في محلّ الرفع خبر.

ب: في حالة كون الخبر اسماً مشتقاً، يلزم فيه المطابقة للمبتدأ في الأفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث.

مثل: (علّيّ عالمٌ).

(عليان عالمان).

(عليون علماء).

(فاطمةُ عالمةٌ).

ولو كان الخبر اسماً جامداً فإنه لا يُطابق المبتدأ.

مثل: (حسنٌ بشر)، (الحسان بشر).

ج: المبتدأ معرفة على الأغلب، ويتقدم على الخبر، وأحياناً يأتي نكرةً ويتأخر عن الخبر.

مثل: (في المدرسة طالبٌ).

في المدرسة: جار ومجرور في محلّ الرفع خبر مقدّم.

طالبٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع.

د: وقد يأتي عدّة أخبار لمبتدأ واحد.

مثل: (محمّدٌ رسولٌ عظيمٌ).

وقد يأتي عدّة مبتدئات لخبر واحد.

مثل: (نوح وعيسى وموسى بشرٌ).

فالمبتدأ متعدّد، والخبر (بشرٌ) واحد.

5: اسم الأفعال الناقصة

الأفعال الناقصة: هي أفعال لا يتمّ معناها بمجرد ذكر اسم مرفوع بعدها، كما هو الشأن في الأفعال التامة، بل لابدّ لها من منصوب به تتمّ الفائدة.

وكلّ هذه الأفعال الناقصة وما بمعناها وما تصرف منها (مضارعاتها، وأوامرها، والمشتقات منها، ومصادرهما) ترفع المبتدأ ويُسمّى (اسمها)، وتنصب الخبر ويُسمّى (خبرها).

والأفعال الناقصة هي:

كان: تقيّد الإسناد بالماضي.

أصبح، أضحى، أمسى، ظلّ، بات: تقيّد الإسناد بالأوقات التي تشير إليها، وهي: الصباح، والضحى، والمساء.. الخ، وكثيراً ما تُستعمل بمعنى (صار).

صار: تفيّد التحوّل.

دام: تفيّد الحدث بحالة مخصوصة، وتسبقها دائماً (ما) المصدرية الظرفية، مثل: (مادام).

برح، انفكّ، زال، فتى: تفيّد الإستمرار، ويشترط أن يتقدّمها نفي أو نهى: (ما برح)، (لا انفكّ)، (ما زال)، (ما فتى).

ليس: للنفي.

ويلحق ب (ليس) أربعة حروف للنفي: (ما، لا، إن)، ولكي تعمل هذه الأحرف عمل (ليس) يُشترط فيها شروط كثيرة، وهي نادرة، وأشهرها (ما).

مثل: (ما أنت كسولاً).

وتدخل الباء الزائدة كثيراً على خبر (ليس) و(ما).

مثل: (ليس الإنسان بمعصوم).

ملاحظة:

الأفعال الناقصة بمختلف صيغها كالماضى والمضارع والأمر وغيرها تعمل هذا العمل.
 مثال: (كان الحسنُ جميلاً).
 (يكون عالماً).
 (كن مؤدباً).

٦: اسم أفعال المقاربة

أفعال المقاربة: هي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويُسمى: (اسمها)، وتنصب الخبر ويُسمى: (خبرها).
 ومن أشهرها:
 كَادَ، كَرَبَ: تفيد المقاربة.
 ويشترط في أخبارهما أن تكون جملاً فعلية ذوات أفعال مضارعة.
 عسى: تفيد الرجاء.
 ويشترط فيها ما يشترط في (كاد) وأخواتها.
 أَنشَأَ، طَفِقَ، أَخَذَ: تفيد الشروع في العمل.
 ويُشترط فيها ما يُشترط في (عسى) و(كاد) وأخواتهما.
 مثال: (عسى التائب أن يُغفرَ له).
 عسى: فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبنى على الفتح المقدّر.
 التائب: اسم (عسى) مرفوع.
 أن: حرف مصدريه ونصب.
 يغفر له: فعل مضارع منصوب ب (أن)، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
 وجمله (أن يُغفر له) في محل نصب خبر (عسى).
 (كَادَتِ السَّمَاءُ تَمَطُّرًا).
 (أَنْشَأَتِ الصَّحْرَاءُ تُنْبِتًا).
 ملاحظة:
 ١: يكون خبر (عسى) فعلاً مضارعاً مع أن المصدرية على الأغلب.
 وأما خبر (كاد) و(كرب) فيكون مضارعاً مجرداً عن (أن) على الأغلب.
 وخبر (أنشأ) و(طفق) و(أخذ) يلزمها المضارع بدون (أن).
 ٢: عسى: فعل جامد لا يأتي منه إلا الماضى.
 ٣: كاد: يستعمل ناقصاً في حالتي الماضى والمضارع فقط.

٧: خبر الحروف المشبهة بالفعل

الحروف المشبهة بالفعل: هي حروف تدخل على المبتدأ والخبر، فت نصب المبتدأ ويُسمى: (اسمها)، وترفع الخبر ويُسمى: (خبرها).
 وهي: إنَّ، أنَّ، حرفان للتأكيد.
 كأنَّ: للتشبيه.

لكنَّ: للإستدراك، فيستدرك المتكلم الإستثناء ونحوه من الكلام السابق.

ليت: للتمنى بما لا يكون.

لعلَّ: للترجى بما يرجى أن يكون.

ملاحظة:

١: إنَّ المكسورة الهمزة تقع في أول الكلام.

٢: أنَّ حرف مصدرى يؤوّل هو واسمه وخبره بمصدر.

٣: كأنَّ إذا خففت نونه بطل عمله، وتتصل به (ما) الزائدة فتكفّه عن العمل، وتلغى اختصاصه بالجمل الإسمية.

٤: لكنَّ إذا سكنت نونه بطل عمله.

٥: لعلَّ قد تحذف لامه الأولى فيقال: (علَّ).

٦: إذا أتصلت (ما) الزائدة ب (إنَّ) كفته عن العمل في الإسم والخبر، وحينئذٍ يلغى اختصاصها بالجمل الإسمية، فتصلح للجملتين: الإسمية والفعليّة.

مثال دخولها على الجملة الإسمية?: إنّما أنت منذر.

ومثال دخولها على الجملة الفعليّة?: إنّما يخشى الله من عباده العلماء?

وإذا فصل في الرسم ما بين (إنَّ) و(ما) كانت (ما) موصولة لا زائدة كافيّة.

ومثل (إنّما) هذه، الكافيّة والمكفوفة: (أنّما)، و(كأنّما) و(لكنّما) و(ليتّما) و(لعلّما).

٨: اسم (ما) و(لا) الشبيهة ب (ليس)

ما: نافية تعمل عمل ليس، وذلك إذا دخلت على جملة اسمية، ولم يتقدّم خبرها على اسمها، ولم ينتقض نفيها ب (إلا).

مثل: (ما محمّدٌ بخيلاً).

ما: نافية تعمل عمل ليس.

محمّدٌ: اسم (ما) مرفوع.

بخيلاً: خبر (ما) منصوب.

ملاحظة:

إذا انتقض نفيها ب (إلا) لم تعمل، وعادت الجملة بعدها مبتدأ وخبراً، نحو?: وما محمّدٌ إلا رسولٌ?

لا: نافية تعمل عمل (ليس).

ولها شروط عدّة:

١: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

٢: ألا يتقدّم خبرها عليها أو على اسمها.

٣: ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

٤: ألا تُزاد بعدها (إن).

٥: ألا ينتقض نفيها ب (إلا).

مثل: (لا زيدٌ خيراً منك).

لا: نافية تعمل عمل ليس.

زيد: اسم (لا) مرفوع.

خيراً: خبر (لا) منصوب.

ملاحظة:

وإذا لم تتوفر في (ما) و(لا) الشرائط المذكورة، فهما حرفا نفي غير عاملين، وبعدهما مبتدأ وخبر منفي.

٩: خبر (لا) النافية للجنس

لا: نافية تعمل عمل إن، وهي النافية للجنس، وتدخل على المبتدأ والخبر، فت نصب المبتدأ ويُسمى: اسمها، وترفع الخبر ويُسمى: خبرها.
نحو: (لا رَجُلَ حَاضِرٌ).

والفرق بين (لا) النافية للجنس و(لا) التي تعمل عمل ليس، هو:

أنَّ (لا) النافية للجنس يكون نفيها كلياً.

في حين أنَّ (لا) الشبيهة ب (ليس) لا يكون نفيها كلياً.

اسم (لا) إذا كان مضافاً أو شبه مضاف يكون منصوباً.

نحو: (لا غلامَ رجلٍ في الدارِ).

لا: نافية للجنس.

غلامَ: اسم (لا) منصوب وهو مضاف.

رجلٍ: اسم مجرور مضاف إليه.

والمراد من (شبه المضاف) هو الاسم الذي يتمُّ معناه بواسطة بعده.

مثل: (عشرين رجلاً). فقد كَمَلَ معناه بواسطة (رجلاً).

ولو لم يكن اسم (لا) مضافاً أو شبه بالمضاف، يبنى على الفتح.

نحو: (لا رَجُلَ حَاضِرٌ).

لا: نافية للجنس.

رَجُلَ: اسم (لا) مبني على الفتح.

حَاضِرٌ: خبر (لا) مرفوع.

ملاحظة:

١: لا تعمل (لا) إلا في النكرات.

٢: لا يتقدّم خبرها على اسمها ولو كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً.

٣: يجوز إلغاء عملها إذا تكررت.

مثل: (لا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله).

٤: يكثر حذف خبرها إذا عُلِمَ.

مثل: (لاشكَّ).

(لا ريبَ).

(لا ضيرَ).

(لا بدَّ).

مواضع نصب الاسم

مواضع نصب الاسم

بعض الأسماء تُنصب، وهي:

- ١: المفعول المطلق.
- ٢: المفعول به.
- ٣: المفعول له.
- ٤: المفعول فيه.
- ٥: المفعول معه.
- ٦: الحال.
- ٧: التمييز.
- ٨: المستثنى.
- ٩: المنادى.
- ١٠: خبر الأفعال الناقصة.
- ١١: خبر (ما) و(لا) الشبيهة ب (ليس).
- ١٢: اسم الحروف المشبهة بالفعل.
- ١٣: اسم (لا) النافية للجنس.

١: المفعول المطلق

المفعول المطلق: مصدر منصوب يذكر لإحدى غايات ثلاث:

- ١: لتوكيد الفعل الذي قبله.
مثل?: وكلم الله موسى تكليماً?
٢: لبيان نوع الفعل.
مثل: (ضربتُ ضربَ الشجاع).
 - ٣: لبيان عدد مرّات الفعل.
مثل: (جلستُ جلسةً) أو (جلسات).
- ف (تكليماً) وهو المفعول المطلق في المثال الأول إنّما هو مصدر للفعل (كلم).
- و(ضرباً) مصدر ل (ضرب).
- و(جلسةً) مصدر ل (جلستُ).
- و(جلسات) جمع المصدر.
- ملاحظة:

- ١: في بعض الأحيان يحذف الفعل ويبقى المفعول المطلق نائباً عنه.
مثل: (قدوماً مبارَكًا).

وأصلها: (قَدِمْتُ قُدُومًا مَبَارَكًا).

٢: وأحياناً يلزم حذف الفعل في باب المفعول المطلق.

مثل: (شُكْرًا).

وكانت في الأصل: (أَشْكُرُ شُكْرًا).

و?: فَمَا مِنَّا بَعْدَ وَإِنَّا فِدَاءٌ.?

٢: المفعول به

المفعول به: هو الإسم المنصوب الذي يدلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل، وصار ظرفاً للفعل.

نحو: (كُتِبَ الدرس) و(دَخَلْتُ الدار).

ومن الأفعال ما يتعدّى لمفعولين، وهي نوعان:

الأول: أفعال يتعدّى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

نحو: (ظننتُ محمداً شاعراً)، والأصل: (محمداً شاعرًا).

ف (شاعراً) مفعول ثان.

والثاني: أفعال تتعدّى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

نحو: (أعطيتُ الطالبَ كتاباً)، إذ لا يقال: (الطالبُ كتابٌ).

ملاحظة:

في الجملة التي تتشكّل من الفعل والفاعل والمفعول به، يأتي الفعل أولاً، وبعده الفاعل، ثم المفعول به، على الأصل، ويمكن أن يتأخر الفاعل ويتقدّم المفعول لغرض.

حذف عامل المفعول به

يحذف الفعل وحده أو يحذف مع فاعله في بعض التراكيب، ولا يبقى من الجملة الفعلية إلا مفعول به يدلّ عليهما.

نحو: (محمداً)، في جواب من قال: (مَنْ أكرم؟).

والأصل: (أكرمُ محمداً).

وسنشير إلى بعض المواضع التي يحذف فيها عامل المفعول به (الفعل)، منها:

الف: التحذير

تراكيب التحذير كتراكيب الإغراء يُحذف فيها الفعل مع فاعله، ويقدر دوماً بلفظة ك (إحذَر) أو (أحذَر) بشكل يتلاءم مع المفعول به

الذي هو البقية الباقية من الجملة.

مثل: (إيّاكَ والأَسَد).

وفي الأصل: (إيّاكَ أحمذَرُ واحذرِ الأَسَد).

والأَسَد: الواو حرف عطف، (الأَسَد) مفعول به لفعل آخر محذوف تقديره: (إحمذَر) أو (جانب) أو ما أشبه.

والجملة الثانية المؤلّفة من الفعل الثاني المحذوف وفاعله ومفعوله (الأَسَد) معطوفة على الجملة الأولى، المؤلّفة من الفعل المحذوف

وفاعله ومفعوله (إيّاكَ).

ب: الإغراء

في تراكيب الإغراء، مثل: (العِلْمُ العِلْمُ) يحذف الفعل مع فاعله، وتقديره (إلْزَم) مثلاً، ويبقى المفعول به.

ف (الْعِلْمُ): منصوب على الإغراء، أى مفعول به لفعل محذوف تقديره: (إلْزَمِ الْعِلْمَ).
 الْعِلْمُ: توكيد ل(الْعِلْمِ) الأولى، وتوكيد المنصوب منصوب.
 وكذا حال (الضَيْعَمِ الضَيْعَمِ) كما قاله ابن مالك.

٣: المفعول له

المفعول له أو المفعول لأجله: اسم منصوب يُبَيِّنُ السبب الذى مِنْ أَجْلِهِ وقع الفعل.
 نحو: (وَقَفْتُ إِحْتِرَاماً لِأَبِي).
 ف (احتراماً) مفعول لأجله.

٤: المفعول فيه

المفعول فيه أو الظرف: اسم منصوب يُبَيِّنُ زمان أو مكان وقوع الفعل.
 نحو: (حَضَرْتُ صَبَاحاً فِي الْحَرَمِ).
 حَضَرْتُ: فعل وفاعل.
 صَبَاحاً: ظرف زمان منصوب.
 فِي الْحَرَمِ: ظرف مكان منصوب محلاً.
 وعلى هذا فالظرف قسمان:

١: ظرف زمان.

٢: ظرف مكان.

وظروف الزمان كثيرة، منها: حين، مدّة، وقت، زمان، يوم، ليل، شهر، سنه، صباح، مساء. نحو: (صَلَّيْتُ ظَهراً).
 وظروف المكان كثيرة أيضاً، منها: فَوْق، تَحْت، أَمَام، خَلْف، يَمِين، يَسَار، عِنْدَ، فَرَسَخ، مِيل.
 نحو: (جَلَسْتُ يَمِينِ الْإِمَامِ)، (مَشَيْتُ فَرَسَخاً).

٥: المفعول معه

المفعول معه: اسم منصوب يقع بعد (واو المعية).
 نحو: (سافرتُ وزيداً).
 قُومُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ؟

٦: الحال

الحال: اسم نكرة وصفة يثرى بها منصوباً لبيان هيئة صاحبه (الفاعل أو المفعول أو شبههما) حين وقوع الفعل.
 مثل: (جاء محمدٌ ركباً).
 (شربتُ الماءَ صافياً).
 (جلستُ في حانوتٍ خراباً).
 (لقيتُ الصديقَ مسرورين)، فإنه حال عن كلٍّ من الفاعل والمفعول.

ملاحظة:

أ: قد تأتي الحال جملة اسمية أو فعلية.

مثل: (جاء الطالب والمعلم حاضرًا).

جملة (والمعلم حاضرًا) حال.

الواو: واو الحال.

المعلم: مبتدأ مرفوع

حاضرًا: خبر مرفوع.

وهذه الجملة في محل نصب على الحالية.

(رَأَيْتُ الْمَدِيرَ يَتَكَلَّمُ).

جملة (يتكلم): فعل وفاعل، في محل نصب، حال عن المدير.

ب: إذا أتت الحال جملة فلا بد من احتوائها على ضمير يعود على صاحب الحال، فإن لم يكن فيها ضمير يربطها بصاحبها، لزم ربطها بواو الحال.

مثل: (جئت المسجد والإمام قائمًا).

وهناك مسائل أخرى للحال مذكورة في كتب النحو المفصلة.

٧: التمييز

التمييز: اسم نكرة منصوب يؤتى به بعد خفاء في مدلولات ألفاظ العدد والكيل والوزن والمساحة وما أشبهه.

مثل: (رأيت عشرين عصفورًا).

(بعث منًا دهنًا).

(اشتريت جريبًا أرضًا).

فليس هناك شيء يُسمى (عشرين) وإنما هي صفة لكل شيء بلغ حدًا معينًا من التكرار.

ويصدق هذا على كلمة (من) أيضًا، فليس هناك شيء يُسمى (منًا) وإنما هي كلمة يُوصف بها كل جسم بلغ حدًا معينًا من الوزن.

وكذا الأمر بالنسبة للكيل والمساحة.

إذن كل اسم مجرد كالعدد، والوزن، والكيل، والمساحة، يحتاج إلى تمييز يُحدد ذاته.. أي: مدلوله.

ومثال التمييز لجملة غامضة: (حسن سعيدًا). (حسن سعيدًا).

علماء: تمييز، وهنا يأتي التمييز ليزيل هذا الغموض في النسبة، فحسن سعيد في العلم وليس بشيء آخر.

ملاحظة:

١: الاسم المنصوب الذي يأتي بعد اسم التفضيل يكون تمييزًا.

مثل ذلك: (هو أقوى جسمًا وأحسن عملاً وخير مصيرًا).

٢: ليس من الضروري أن يأتي التمييز منصوبًا، فقد يأتي مجرورًا بالإضافة أو ب (من)، وتسمى عند ذلك (من) البيانية.

مثل: (زيد أعلم من عمرو).

تمييز الكنايات

الكنايات وهي: (كم، كذا، كائِن) تحتاج إلى التمييز أيضًا.

(كَمْ) و(كَأَيِّنْ): يدلان على عدد كبير غير محدد.

(كذا): تدل على عدد مجهول.

(كَمْ): الإستفهامية، يُسْتَفْهَمُ بها عن العدد، ويكون تمييزها مفرداً ومنصوباً، وهي غير (كَمْ) الخبرية التي يكون تمييزها مفرداً مجروراً أو جمعاً مجروراً.

مثل: (كَمْ دِينَاراً إِشْتَرَيْتَ كِتَابَكَ؟).

(كَمْ فَوْسَخًا سَافَرْتَ؟).

(كَمْ كُتُبٍ اسْتَفَدْتُ مِنْهَا).

(كَمْ أَسْتَاذٍ دَرَسْتُ عِنْدَهُ).

أسماء العدد

اسم العدد: هو ما يدل على الكمية أو ترتيب الأشياء.

العدد الذي يدل على الكمية والمقدار، يُسَمَّى: (العدد الأصلي).

العدد الذي يدل على الترتيب، يُسَمَّى: (العدد الترتيبي).

الأعداد الأصلية

الأعداد الأصلية: هي عبارة عن: واحد، إثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة، مائة، ألف.

التذكير والتأنيث في الأعداد الأصلية

العدد (واحد) و(إثنان) بمفرده أو انضمامه إلى عدد آخر مذكر مع المذكر، ومؤنث مع المؤنث، فنقول:

في المذكر: واحد، اثنان، واحد وعشرون، أحد عشر، إثنان عشر، إثنان وعشرون.

وفي المؤنث: واحدة، إثنان، واحدة وعشرون، إحدى عشرة، إثنان عشرة، إثنان وعشرون.

والعدد (ثلاثة) إلى (تسعة) بمفرده أو بانضمامه إلى عدد آخر يكون مع التاء في المذكر، وبدون التاء في المؤنث.

نحو: (ثلاثة رجال)، (ثلاثة عشر رجلاً)، (ثلاث نسوة)، (ثلاث عشرة امرأة).

والعدد (عشر): إذا كان لمفرده فمع المذكر يُؤتى به بالتاء، وبدون التاء مع المؤنث.

نحو: (عشر رجال)، (عشر نسوة).

وهكذا لو كان مركباً مع عدد آخر، فمع المذكر مع التاء، وفي المؤنث بدون التاء.

نحو: (خمسة عشر رجلاً)، (خمسة عشر امرأة).

ولا يختلف المذكر والمؤنث في الأعداد: (عشرون) إلى (تسعون) و(مائة) و(ألف).

نحو: (عشرون رجلاً)، (عشرون امرأة)، (مائة رجل)، (مائة امرأة)، (ألف رجل)، (ألف امرأة).

تمييز الأعداد الأصلية

لا تمييز للعدد (واحد) و(إثنان)، وأيضاً لا حاجة لذكر المعدود فيهما.

فمثلاً عند ذكر كتاب واحد، يُقال: (كتاب)، وعند ذكر إثنين: (كتابان)، ولا يقال: كتاب واحد وكتابان إثنان.

وتمييز (الثلاثة) إلى (العشرة) جمع ومجرور.

نحو: (ثلاثة رجال)، (ثلاث نسوة).

وتمييز (أحد عشر) إلى (تسعة وتسعون) مفرد ومنصوب.

نحو: (أحد عشر رجلاً)، (إحدى عشرة امرأة).

وتمييز (مائة) و(ألف) و(تثنيتهما) و(جمع الألف) مفرد ومجرور.
 نحو: (مائة حمامٍ)، (مائتا حمامٍ)، (ألفُ عصفورٍ)، (ألفا عصفورٍ)، (آلافُ عصفورٍ).
 ملاحظة:

كُلٌّ من جزئى الأعداد المركَّبة، يعنى: (أحدَ عَشَرَ) إلى (تسعةَ عَشَرَ) يكون مبيّناً على الفتح، إلا (اثنا عَشَرَ) و(إثنا عشرة) فجزؤهما (إثنانِ إثنانِ) معرَبانِ ولهما إعرابِ المثنّى، وحُذِفَتْ نونهما للإضافة.

الأعداد الترتيبية

الأعداد الترتيبية: هى عبارة عن:

الأول، الثانى، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر.

تأتى الأعداد الترتيبية مذكرة مع المذكر، ومؤنثة مع المؤنث.

نحو: (الفصلُ الأوَّلُ)، (المرأةُ الأولى).

(الفصلُ الثالثُ)، (المرأةُ الثالثةُ).

(الفصلُ الثانى عشرُ)، (المرأةُ الثانيةُ عَشْرَةَ).

٨: المستثنى

المستثنى: اسم منصوب يُستثنى من الحكم بواسطة إحدى أدوات الإِستثناء.

نحو: (جاء القوم إلا زيدا).

ففى هذه الجملة أُستثنى (زيد) من (المجىء).

أشهر أدوات الإِستثناء

أشهر أدوات الإِستثناء هى:

(إلا)، (عدا)، (حاشا)، (غَيْرُ)، (سوى).

إلا: حرف.

عدا، خلا، وحاشا: إمّا أفعال أو حروف جرّ.

غير، وسوى: اسم.

وقد ذكروا وجه ذلك فى المفصّلات.

الاسم الذى يُستثنى يُسمّى: (مُسْتَثْنَى). مثل زيد فى المثال.

والكلمة التى يُسْتَثْنَى منها تُسمّى: (مُسْتَثْنَى منه). مثل القوم فى المثال.

إعراب المستثنى

إعراب المستثنى يكون كالتالى:

١: المستثنى بعد (إلا) إن كان فى الكلام المثبت والمستثنى منه مذكوراً فيه، يكون منصوباً.

نحو: (جاء القومُ إلا زيدا).

وإذا كان المستثنى فى الكلام المنفى والمستثنى منه لم يُذكر فيه، فيكون إعرابه على حسب العوامل التى تكون قبل (إلا).

نحو: (ما جاء إلا زيدُ)، (ما رأيتُ إلا زيدا)، (ما مررتُ إلا بزيدا).

٢: المستثنى بعد (عدا، خلا، حاشا) فى صورة كونها فعلاً، يكون منصوباً، وفى صورة كونها حرف جرّ يكون مجروراً.

نحو: (جاء القومُ عدا محمداً)، (محمداً).

٣: المستثنى بعد (غَيْر) و(سوى) يكون مجروراً بواسطة الإضافة، وكلمة (غَيْر) و(سوى) يكون لهما إعراب المستثنى ب (إلا).

نحو: (جاء القومُ غيرَ مُحَمَّدٍ)

أو: (سوى مُحَمَّدٍ).

٩: المنادى

المنادى: اسم منصوب يقع بعد أحد أحرف النداء.

أشهر حروف النداء

أشهر حروف النداء هي: (يا)، (أيا)، (أ).

إذا كان المنادى مضافاً أو شبه مضاف يأتي منصوباً.

مثل: (يا عَبدَ اللهِ)

و(يا طالعاً جبلاً).

وهكذا إذا كان مفرداً نكرةً.

مثل: (يا رجلاً خذ بيدي).

فإن لم يُلها أى: يا ما يصلح للنداء، كأن يكون بعدها فعل أو غيره، فهي للتنبيه.

نحو: (يا ليتك تزورنى).

يا: أداة تنبيه لا عمل لها.

ليتك: حرف مشبّه بالفعل، واسمه.

تزورنى: خبره.

أما إذا كان المنادى مفرداً أى لم يكن مضافاً أو شبه مضاف وكان معرفةً، فيبنى على الضم.

نحو: (يا عليّ).

ملاحظة:

١: لو كان المنادى معرفاً بالألف واللام يجب إضافة (أئها) للمذكر، و(أئتها) للمؤنث، بعد حرف النداء.

نحو: (يا أئها الرجلُ).

يا: حرف نداء.

أئ: مبنى على الضم منادى مفرد معرفةً.

ها: حرف تنبيه.

الرجلُ: مضموم عطف بيان أى.

و(يا أئتها المرأةُ) كذلك.

٢: لفظ الجلالة: (الله) لا يحتاج إلى (أئ)، فيقال: (يا الله).

٣: يحذف حرف النداء فى (يا الله) كثيراً ويؤتى بميم مشددة فى آخره، فيقال: (اللهم)، وأصلها (يا الله).

باقى الأسماء المنصوبة هي:

١٠: خبر الأفعال الناقصة.

١١: خبر (ما) و(لا) الشبيهة ب (ليس).

١٢: اسم الحروف المشبهة بالفعل.

١٣: اسم (لا) النافية للجنس.

وقد مرَّ شرحها فى مواضع رفع الإسم.

مواضع جرّ الإسم

مواضع جرّ الإسم

يكون الإسم مجروراً فى حالتين:

١: إذا سبقه أحد حروف الجرّ.

٢: عند ما يكون مضافاً إليه.

١: المجرور بحرف الجرّ

حروف الجرّ، هي:

واو، تاء (للقسم).

كاف (للتشبيه).

حتى، مُدٌّ، مُنْذٌ (وهما بمعنى مِنْ فى).

رُبٌّ (قليلاً أو كثيراً).

اللام (لأجل)

الباء (للقسم).

خلا، عدا، حاشا (وهذه الثلاثة بمعنى سوى).

مِنْ، عَنْ، فى، إلى، على.

والسبعة أحرف الأولى تختصّ بالدخول على الإسم الظاهر.

مثل: (والله).

والعشرة أحرف الأخرى تدخل على الإسم الظاهر وعلى الضمير.

مثل: (نَظَرْتُ إلى القرآنِ) (نَظَرْتُ إليه).

ملاحظة:

١: حرف التاء مختصّ بلفظ الجلالة، نحو: (تالله).

٢: الجار والمجرور باستثناء ربّ، كاف التشبيه، خلا، عدا، وحاشا متعلّقان بفعل أو شبه فعل، وهذا الفعل أو شبه الفعل إمّا أن يكون

ظاهراً أو مقدّراً، على هذا النحو:

فعل ظاهر، مثل: (دَخَلْتُ فى الدارِ).

فعل أو شبه فعل مقدر، مثل: (محمدٌ في المَدْرَسَةِ).
 ٣: في التركيب: يُكْتَبُ مقابل حرف الجرّ: جار، ومقابل الإسم الذي يُجرُّ: مجرور.

٢: المضاف إليه

المضاف والمضاف إليه: إسمان يُضاف أحدهما إلى الآخر..

فيُسمّى الأوّل: (مضافاً).

ويُسمّى الثاني: (مضافاً إليه).

والإضافة من علامات الأسماء.

مثل: (قرآنٌ محمّدٍ (صلى الله عليه وآله وسلم))

ويحذف من المضاف التنوين ونون التثنية والجمع.

نحو: (كتابٌ عليّ).

(صديقاً زيد).

(معلّموا الطيب).

وأصلها:

كتابٌ

صديقانِ

معلّمونَ.

الأسماء دائمة الإضافة

بعض الأسماء تكون مضافة دائماً، وتُسمّى ب (أسماء دائمة الإضافة)، مثل:

حيثُ، إذ، إذا، كلا، كلتا، عند، لدى، لمدن، غير، كل، بعض، قبل، بعد، فوق، تحت، يمين، يسار، أمام، خلف، سوى، مع، أي، جميع،
 ذو، ذات، وحّد.

ملاحظة:

١: يكون المضاف مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب العامل.

٢: يكون المضاف إليه مجروراً دائماً: لفظاً، أو تقديرًا، أو في محلّ جرّ إن كان من الضمائر.

فصل في شبه الفعل

شبه الفعل وعمله

شبه الفعل وعمله

شبه الفعل: اسم يعمل عمل الفعل، فيرفع الفاعل وينصب المفعول به.

وهو على أقسام، منها:

١: المصدر.

٢: اسم الفاعل.

٣: اسم المفعول.

٤: الصفة المشبهة.

٥: اسم التفضيل.

٦: صيغة المبالغة.

٧: اسم الفعل.

١: المصدر

المصدر إذا كان فعلة لازماً يأخذ فاعلاً.

وإن كان فعلة متعدياً يأخذ مفعولاً أيضاً.

مثل: (عجبتُ من حُسنِ عليّ).

حُسن: مصدر لازم.

عليّ: مضاف إليه مجرور لفظاً، مرفوع محلاً، فاعل حسن.

(رأيتُ إكرامَ زيدِ العالم).

إكرام: مصدر متعدٍ.

زيد: مضاف إليه مجرور لفظاً، مرفوع محلاً، فاعل إكرام.

العالم: مفعوله.

٢: إسم الفاعل

اسم الفاعل يعمل عمل فعلة.

فلو كان فعلة لازماً يأخذ فاعلاً.

وإن كان فعلة متعدياً يأخذ مفعولاً أيضاً.

مثل: (زيدٌ نائمٌ إبنه)

(جاء الطالبُ الكاتبُ درسه)

الكاتب: اسم فاعل متعدٍ، والضمير المستتر (هو) فاعله.

درس: مفعوله منصوب.

ملاحظة:

الألف واللام التي تدخل على اسم الفاعل، هي الألف واللام الموصولة.

٣: اسم المفعول

اسم المفعول: يعمل كفعلة المجهول.

أى: يأخذ نائب فاعل.

مثل:

(المؤمنُ مَحْمُودٌ فعلة).

٤: الصفة المشبهة

الصفة المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل.

ومعمول الصفة المشبهة:

إمّا أن يكون مرفوعاً لكونه فاعلاً.

مثل: (حَسَّنْ عِلْمَهُ).

أو منصوباً، ويكون نصبه: لشبهه المفعول إن كان معرفاً، ولو كان نكرة فعلى التمييز.

نحو: (مَسْعُودٌ حَسَّنْ خُلُقًا).

أو مجروراً، لكونه مضاف إليه.

نحو: (مَسْعُودٌ حَسَّنْ الخُلُقِ).

الخُلُقِ: مضاف إليه مجرور لفظاً، مرفوع محلاً، فاعل حسن.

٥: إسم التفضيل

اسم التفضيل له فاعل فقط، وفاعله ضمير مستتر دوماً.

مثل:

(عَلِيٌّ أَعْلَمُ مِنَ البَقِيَّةِ).

أعلم: اسم تفضيل، والضمير المستتر (هُوَ) فاعله.

٦: صيغة المبالغة

صيغة المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل.

فإذا كانت لازمة تأخذ فاعلاً.

وإن كانت متعدية تأخذ مفعولاً أيضاً.

مثل: (يوسفُ صَدِيقٌ).

صديق: صيغة مبالغة لازم، والضمير المستتر (هو) فاعله.

(زيدٌ ضَرَابٌ ابْنُهُ).

ضراب: صيغة مبالغة متعد، والضمير المستتر (هو) فاعله.

ابنه: مفعوله منصوب.

٧: اسم الفعل

اسم الفعل: وهو يعمل عمل كل فعل يكون بمعناه.

فلو كان له معنى الفعل اللازم، يكتفى بالفاعل لوحده.

ولو كان له معنى الفعل المتعدى يتعدى إلى مفعول به أيضاً.

مثل: (هَيَّهَاتَ الصَّيْنِ)، أي: بعد.

هَيْهَاتَ: اسم فعل لازم.

الصين: فاعله مرفوع.

ومثل: (رُوِيَ الْمَدْيُونُ)، أي: أمهل الشخص المديون.

رُوِيَ: اسم فعل متعدّد، والضمير المستتر (أَنْتَ) فاعله.

الْمَدْيُونُ: مفعوله منصوب.

فصل في تركيب الفعل وعرابه

فصل في تركيب الفعل وعرابه

تركيب الفعل الماضي

الفاعل في المفرد المذكّر الغائب، وفي المفردة المؤنّثة الغائبة، للفعل الماضي:

إمّا أن يكون ضميراً مستتراً.

أو إسمًا ظاهرًا.

فلو كان ضميراً مستتراً، نحو: (محمدٌ كَتَبَ)، و(فاطمةٌ كَتَبَتْ)، يُذكَر:

في تركيب الأوّل: فعل وفاعل، الضمير المستتر (هو) فاعله.

وفي تركيب الثاني: فعل وفاعل، الضمير المستتر (هي) فاعله.

وإذا كان الفاعل إسمًا ظاهرًا. نحو: (كَتَبَ محمدٌ)، و(كَتَبَتْ فاطمةٌ)، يُذكَر في التركيب:

فعل، والاسم الظاهر فاعله.

وفي تراكيب بقيّة صيغ الماضي التي يكون فاعلها ضميراً بارزًا، يُذكَر: فعل وفاعل، الضمير البارز) ... (فاعله.

نحو: (نصرتُ) فعل وفاعل، الضمير البارز (تُ) فاعله.

وفي نصرنا: فاعله (نا).

تركيب فعل الأمر الحاضر

وفي تركيب المفرد المذكّر للأمر الحاضر، نحو: (أَنْصُرْ) الذي يكون فاعله ضميراً مستتراً (أَنْتَ) دوماً، هكذا يذكَر:

انصر: فعل وفاعل، الضمير المستتر وجوباً (أنت) فاعله.

وفي تركيب بقيّة صيغ الأمر الحاضر التي يكون فاعلها ضميراً بارزًا، نحو: (أَنْصُرَا) يقال:

فعل وفاعل، الضمير البارز (الألف) فاعله.

تركيب الفعل المضارع

الفاعل في المفرد المذكّر الغائب، وفي المفردة المؤنّثة الغائبة، للفعل المضارع يكون كالفعل الماضي: إمّا ضميراً مستتراً، أو إسمًا

ظاهرًا.

فلو كان ضميراً مستتراً، نحو: (علِيٌّ يَكْتُبُ)، و(فاطمةٌ تَكْتُبُ).

يُذكَر في تركيب الأوّل: فعل وفاعل، الضمير المستتر (هُوَ) فاعله.

وفي تركيب الثاني: فعل وفاعل، الضمير المستتر (هي) فاعله.

ولو كان الفاعل إسمًا ظاهرًا، نحو: (ينصر محمدٌ)، و(تنصر فاطمةٌ) يذكَر في تركيبهما: فعل، والاسم الظاهر فاعله.

وفى تركيب المتكلم وحده والمتكلم مع الغير فى المضارع، مثل: (أَكْتُبُ) و(نَكْتُبُ)، الذى يكون فاعل الأوّل ضميراً مستتراً (أنا) وفاعل الثانى ضميراً مستتراً (نَحْنُ)، يُذَكَّر: فعل وفاعل، الضمير المستتر (أنا) أو (نَحْنُ) فاعله.
وفى ترايب سائر صيغ المضارع التى يكون فاعلها ضميراً بارزاً، يُذَكَّر: فعل وفاعل، الضمير البارز (...) فاعله.
نحو: (ينصران) فعل وفاعل، الضمير البارز (الألف) فاعله.

إعراب الفعل المضارع

الفعل الماضى والأمر مبنيان.

والفعل المضارع إذا لم تتصل به (نون التوكيد) أو (نون جمع المؤنث) يكون معرباً.

للفعل المضارع ثلاثة أنواع من الإعراب:

١: الرفع.

٢: النصب.

٣: الجزم.

وعلى هذا ففى تركيب الفعل المضارع يلزم أن يُذكر نوع إعرابه أيضاً، وأنه مرفوع أو منصوب أو مجزوم.

١: حالات رفع الفعل المضارع

يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا تجرّد من الناصب والجازم، أى لم يسبقه حرف نصب أو حرف جزم.

نحو: (يُنصِرُ المسلمُ).

يُنصِرُ: فعل مضارع مرفوع.

المسلمُ: فاعل مرفوع.

علامات رفع الفعل المضارع

علامة الرفع فى المضارع المفرد باستثناء المفردة المؤنثة المخاطبة والمتكلم: الضمة.

نحو: (يَكْتُبُ)، (تَكْتُبُ)، (أَكْتُبُ)، (نَكْتُبُ).

وفى المثنى والجمع والمفردة المؤنثة المخاطبة، تكون العلامة: (النون).

نحو: (يَكْتُبَانِ)، (يَكْتُبُونَ)، (تَكْتُبِينَ).

٢: حالات نصب المضارع

يُنصب الفعل المضارع بأحد الحروف الآتية:

١: (أَنْ) وهى حرف يؤول مع صلته أى الجملة التى تليه بمصدر.

مثل: (أريدُ أن أنصِرَ)، أى: (أريدُ النصرةَ).

٢: (لَنْ) وهى حرف نفى ونصب واستقبال، ينفى الفعل المضارع ويخلصه للاستقبال بعد أن كان قبل دخول (لن) عليه صالحاً للحال

والاستقبال.

نحو: (لَنْ يدخلَ المؤمنُ النارَ).

٣: (كَيْ) على وجهين:

الف: إذا ذكرت معها (لام التعليل الجارة) فهى حرف نصب مصدرية مثل (أَنْ).

ب: وإذا لم تذكر (لام التعليل) معها، فهي حرف جرّ مثل (لام) التعليل، والمضارع المنصوب بعدها منصوب ب (أن) المضمرة.

٤: (إِذَنْ) حرف معناه الجواب، وعمله النصب بشروط:

١: أن يكون صدرًا في الكلام.

٢: أن يكون الفعل بعده مستقبلاً.

٣: ألا يفصل بينه وبين المضارع فاصل.

فان اختل أحد الشروط أهمل، والأكثر الإهمال.

مثاله عاملاً: (إِذَنْ أَكْرَمَكَ)، جواباً لمن قال: (أزورك).

مثاله مهملاً?: (إِذَنْ لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا?)

(فَإِذَنْ): الفاء حسب ما قبلها.

(إِذَنْ) حرف جواب لا عمل له.

(لا): نافية لا عمل لها.

ملاحظة:

أ: أن الناصبة تُسمى أيضاً أن المصدرية.

ب: لَنْ تفيد النفي دائماً.

ج: يُنصب الفعل المضارع أحياناً بواسطة أن المقدّرة.

مثل: (أَخَذَ الْقَلَمَ لِيَكْتُبَ).

يَكْتُبَ: فعل وفاعل منصوب ب (أن) مقدّرة.

د: تُوجد حروف عاطفة هي: (واو المعية)، (فاء السببية)، (أو) التي بمعنى (حتى) وما أشبه، وهذه الأحرف تستتر بعدها (أن) فت نصب

المضارع الواقع بعدها.

مثل: (لا تأمر بالصدق وتكذب)

و(اصنع المعروف فتتال الشكر)

و(لا تأكل حتى تجوع).

علامة نصب المضارع

علامة نصب المضارع هي:

١: فتح الضمة في المضارع المفرد باستثناء المفرد المؤنث المخاطب والمتكلم.

مثل: (أَنْ يَكْتُبَ)، (أَنْ تَكْتُبَ)، (أَنْ أَكْتُبَ)، (أَنْ نَكْتُبَ).

٢: حذف النون: في المثني والجمع باستثناء جمع المؤنث والمفرد المؤنث المخاطب.

مثل: (أَنْ يَكْتُبَا)، (أَنْ يَكْتُبُوا)، (أَنْ تَكْتُبَا)، (أَنْ تَكْتُبُوا).

٣: حالات جزم المضارع

يجزم المضارع في إحدى ثلاث حالات:

١: إذا سبقه حرف جازم.

٢: إذا كان بعد شرط جازم.

٣: إذا كان جواباً لطلب.

علامة جزم المضارع

علامة الجزم في المثنى والجمع باستثناء جمع المؤنث والمفرد المؤنث المخاطب الأعم من الصحيح والمعتل: حذف النون.
مثل: (لَمْ يَكْتُبَا)، (لَمْ يَكْتُبُوا)، (لَمْ تَكْتُبِي).

وعلامة الجزم في سائر صيغ المضارع، لو كانت معتلة اللام: حذف لام الفعل.

مثل: (لَمْ يَدْعُ)، (لَمْ يَزِمِ)، (لَمْ يَزُضْ).

وأصلها: يَدْعُو، يَزِمِي، يَزُضِي.

ولو لم تكن معتلة اللام، تُسَكَّنُ لام الفعل.

مثل: (لَمْ يَكْتُبْ).

(لَمْ أَكْتُبْ).

(لَمْ نَكْتُبْ).

أدوات جزم المضارع

أدوات الجزم على قسمين:

١: الحروف التي تجزم فعلاً واحداً.

٢: الكلمات التي تجزم فعلين.

الحروف الجازمة لفعل واحد

الحروف التي تجزم فعلاً واحداً هي:

١: لم النافية، مثل: (لم ينصُرْ).

٢: لما النافية، مثل: (لَمَّا ينصُرْ).

٣: لام الأمر، مثل: (لينصُرْ).

٤: لا الناهية، مثل: (لا تنصُرْ).

ملاحظة:

١: (لَمْ) و(لَمَّا) ينفيان الفعل المضارع ويقلبان زمنه إلى الماضي.

٢: (لَمَّا) تختلف عن (لَمْ) في أن نفيها يستمر حتى زمن التكلم، وأن الفعل بعدها متوقع الحدوث.

مثل: (لَمَّا يَكْتُبُ الطالبُ).

ومعناها: أن الطالب لم يَكْتُبْ حتى الآن، وأن كتابته متوقعة في كل لحظة.

٣: إذا دخلت (لَمْ) على الفعل المضارع، سُمِيَ الفعل (جهداً).

٤: لام الأمر: تفيد الأمر، ويكثر دخولها على الغائب، (كما سبق) وهي: مكسورة، ولكن لو جاءت بعد الواو أو الفاء أو ثمَّ فحينئذٍ

تُسَكَّنُ.

مثل: (لِيَكْتُبْ) و(فَلْيَكْتُبْ).

٥: لا الناهية: وهي الموضوعه لطلب الترك، ويُسمى الفعل الذي تسبقه لا الناهية ب (فعل النهي).

الكلمات التي تجزم فعلين

الكلمات الجازمة لفعلين، هي:

(إِنْ)، (إِذَا)، (مَنْ)، (مَا)، (مَهْمَا)، (مَتَى)، (أَيَّانَ)، (أَيْنَ)، (أَيْنَمَا)، (أَنَّى)، (حَيْثَمَا)، (كَيْفَمَا)، (أَيُّ).
مثال: (إِنْ تَذَهَبْ أَذْهَبْ).

إِنْ: حرف شرط جازم يجزم فعلين.

تَذَهَبْ: مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أَنْتَ).

أَذْهَبْ: مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أَنَا).

?وَأِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ?.

إِنْ: حرف شرط جازم.

أَحَدٌ: فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده، التقدير (إِنْ اسْتَجَارَكَ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ).

(مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا يُجْزَ بِهِ).

(أَنْتَى تَعْمَلُ تَرُ النَّتِيجَةَ).

ملاحظة:

١: الكلمات المذكورة كلها أسماء غير متصرفة باستثناء (إِنْ) فهي حرف، و(إِذَا) على الأرجح.

٢: (إِنْ) حرف شرط، والبقية أسماء شرط.

٣: الأسماء المذكورة إذا لم يكن لها معنى الشرط وكان لها معنى الاستفهام، فهي أسماء استفهام لا تجزم.

مثل: (أَيْنَ عَلِيٌّ)؟.

٤: تُسَمَّى الجملَةُ الأولى بعد الكلمات المذكورة ب: (فعل الشرط) فيما تُسَمَّى الجملَةُ الثانية ب: (جواب) أو (جزاء الشرط).

٥: (إِنْ) تفيد المستقبل وَإِنْ دخلت على الفعل الماضي.

نحو: (إِنْ أَكْرَمْتَنِي أَكْرَمَكَ).

٦: في بعض الحالات يكون الفعل المضارع بعد فعل الطلب مثل: الأمر، والنهي، والاستفهام مجزوماً ب (إِنْ) مقدّرة.

نحو: (تَعَلَّمْ تَسْعُدْ).

والأصل: (إِنْ تَتَعَلَّمْ تَسْعُدْ).

٧: لو دخلت (إِنْ) الشرطية على الفعل الماضي، تجزم ذلك الفعل محلاً.

مثل: (إِنْ صَبَرْتَ ظَفِرْتَ).

صَبَرْتَ: محلاً مجزوم فعل الشرط.

ظَفِرْتَ: محلاً مجزوم جواب الشرط.

خاتمة في التوابع

خاتمة في التوابع

التوابع

التوابع: هي كلمات تتبع ما قبلها في الإعراب، وهي عبارة عن:

١: النعت

٢: التوكيد

٣: البدل

٤: عطف البيان

٥: العطف بحروف.

١: النعت

النعت و الصفة: تابع يُبين وصف متبوعه.

نحو: (جاء رجلٌ فاضلٌ).

والصفة تتبع الموصوف في: التذكير، والتأنيث، والمعرفة، والنكرة، والإفراد، والتثنية، والجمع، والرفع، والنصب، والجرّ.

أى: فى أربعة من عشرة.

نحو: (جاء رجلٌ فاضلٌ).

(رأيتُ امرأةً فاضلةً).

(جاء الرجلانِ الفاضلانِ).

(مررتُ برجالٍ أفاضلٍ).

وأحياناً تقع الجملة صفة لاسم نكرة.

نحو: (رأيتُ مقاتلاً يَنْصُر).

فجملة (ينصر): فعل وفاعل صفة (مقاتل).

٢: التوكيد

التوكيد: تابع يؤتى به لتثبيت المتبوع وتوكيده.

التوكيد على قسمين:

١: لفظي

٢: معنوي.

التوكيد اللفظي: هو ما كان بلفظ المتبوع، أعنى من الاسم والفعل والحرف، وتكرر الكلمة فيه.

نحو: (قال محمدٌ محمدٌ).

(ذهب ذهب رجلٌ).

(نعم نعم).

(جاء المعلمُ جاء المعلمُ).

التوكيد المعنوي: هو ما يتأكد بإحدى هذه الكلمات:

نفس، عين، كلا، كلتا، كل، أجمع، جميع، أكتع، أبصع، أو ما أشبه.

(نفس وعين): اسمان يؤتى بهما لتوكيد المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث.

ويشترط فى (نفس) و(عين) وكذلك الضمائر المتصلة بهما، أن تكون مطابقة للمتبوع.

نحو: (جاء الوزيرُ نفسه).

(جاءت المديرَةُ نفسها).

(كلا وكتا): لتوكيد المثنى المذكر والمؤنث.
وهما اسمان مفردان لفظاً، مثنيان معنى، مضافان أبداً إلى كلمة واحدة دالة على اثنين.
فإن أضيفا إلى الاسم الصريح بنيا على السكون.
وإن أضيفا إلى الضمير أعربا إعراب المثنى.
كما يجب مراعاة الأفراد في لفظ (كلا).
فيقال: (كلا الرجلين جاء).
ولا يقال: (كلا الرجلين جاءا).
(كلّ وأجمع وجميع): لتوكيد المفرد والجمع.
وكذلك (أكتع وأبصع).
(كلّ): إذا وقعت بين اسم معرّف وضمير يعود على الاسم المعرّف، فهي توكيد للاسم.
أمثلة ما ذكرناه:
(قال الرجلان كلاهما).
(قالت المرأتان كلتاها).
(طالعتُ الكتابَ كلّهُ).
(جاء الجيشُ أجمعُ، أكتعُ، أبصعُ).
(قال العلماءُ جميعُهُم).

٣: البدل

البدل: تابع يكون عين المتبوع، أو جزءاً منه، أو من متعلقاته.
فالأول: بدل مطابق، أو كل من كل.
والثاني: بدل جزء من كل.
الثالث: بدل اشتمال.
أمثلة ما ذكرناه:
(جاء عليٌّ أخوكَ): بدل كل من كل.
(قرأتُ الكتابَ نصفَهُ): بدل جزء من كل.
(أعجبتني الحسنُ علمهُ): بدل الاشتمال.
ويقال لمتبوع البدل: (مُبدلٌ منه).

٤: عطف البيان

عطف البيان: تابع يوضح متبوعه، فهو يشبه الصفة.
نحو: (جاء أبو الحسن عليّ).
أبو الحسن: متبوع.
عليّ: عطف بيان.

يعنى أن المراد من (أبو الحسن) هو (عليّ)، فحقيقته قصد المتكلم يظهر بسبب عطف البيان. ملاحظة:

١: الاسم المحلّى بالألف واللام والذي يقع بعد اسم الإشارة، هو عطف بيان. نحو: (اشتريتُ هذا الكتاب).

(الكتاب) عطف بيان ل (هذا).

٢: عطف البيان كالصفة، يجب أن يكون مطابقاً مع متبوعه.

٥: العطف بحروف

العطف بحروف، ويقال له عطف النسق: تابع يأتي بعد أحد حروف العطف. وحروف العطف هي: الواو، الفاء، ثمّ، حتى، لا، أو، أم، بل، لكن. نحو: (جاء محمدٌ وعليّ). ملاحظة:

يسمى معطوف العطف بالحروف ومتبوعه ب (المعطوف عليه).

وهذا آخر ما أردنا إيراده في هذا الكتاب، نسأل الله الفائدة والثواب، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

بي نوشتها

- وبعبارة أخرى: «الصرف علم بالتغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها، لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو إعلال أو إبدال أو غير ذلك». راجع كتاب (النحو الوافي): ج ٤ ص ٧٤٧ المسألة ١٨٠.

- أي: لا يستند إلى قاعدة معيَّنة.

- تجمع هذه الحروف في جملة: (إبغ حجك وخف عقيم).

- التقيد بآخر الكلمة باعتبار أنها عادة في معرض التغيير، وإلا فالحركات تكون في أول الكلمة ووسطها أيضاً.

- وقد تكتب هكذا: .

- أي: الوقف على همزة (نبا) فإنها تكون ساكنة.

- فإن كانت الكلمة اسماً سميت (الجملة اسمية) وإن كانت فعلاً سميت (الجملة فعلية).

- إما مثل (ق) و(ف) و(ع) فهي في الأصل أكثر من حرف، كما لا يخفى.

- سواء كان المعنى مستقلاً كما في الاسم والفعل، أو غير مستقل كما في الحرف.

- الأمر: فعل يدل على الطلب، نحو (أنصر).

- لا يخفى أن صحيح الآخر يختلف عن الصحيح الذي هو في قبال المعتل وما أشبه.

- بشرى هنا بمعنى البشارة، ولم تكن علماً، كما لا يخفى.

- أي التاء الممدودة.

- أى الألف الذى جىء به للجمع.
- سورة الإخلاص: ١.
- سورة الفاتحة: ٥.
- أى لا محلَّ لها من الإعراب.
- سورة الروم: ٤.
- سورة الفتح: ٤.
- أى التكلم واللفظ، دون الكتابة.
- حيث أنه يقبل تاء التأنيث الساكنة والتي هى من علامات الفعل الماضى تقول: (ليست هندٌ عالمَةٌ).
- أى خلافاً للقاعدة.
- وفى مثل جمع المذكر والمفردة المخاطبة هكذا يكون: (يضرُّن) بضم الباء و(تضرِّبن) بكسرها.
- سورة الأحزاب: ١٨.
- سورة البقرة: ١٢.
- بحار الأنوار: ج ٦٨ ص ٣٨٢ ب ٩٢ ح ١٧ عن رسول الله (ص).
- سورة الملك: ٢٠.
- سورة (المنافقون): ١٠.
- سورة النور: ١٣.
- سورة الرعد: ٧.
- سورة فاطر: ٢٨.
- أى: فى الكتابة.
- سورة آل عمران: ١٤٤.
- سورة النساء: ١٦٤.
- سورة محمد: ٤.
- وما يطلق من كلمة (المفعول) يراد به: (المفعول به).
- سورة التحريم: ٦.
- أمثلة ل (كم) الاستفهامية.
- أمثلة ل (كم) الخبرية.
- حيث أن المقدر: استقر أو مستقر أو ما اشبه.
- سورة النساء: ٥٣.
- سورة التوبة: ٦.
- وغير الأرجح يعتبر (إذما) ظرف زمان بمعنى (متى).